

## سكنى الدروز في فلسطين

د. مروان فريد جرار

جامعة القدس المفتوحة - منطقة جنين التعليمية - فلسطين

**ملخص:** يتركز الدروز في شمال فلسطين (جبال الجليل والكرمل). وقد سكنوها على ثلاث مراحل: الأولى في القرن الحادي عشر الميلادي، حيث اعتنق قسم من أهالي فلسطين الدعوة الدرزية. وكانت صفد مركزاً للدعوة، وضمت منطقة الساحل والحمة والشاغور. وكانت المرحلة الثانية خلال حكم المعنيين في فلسطين خلال القرنين السادس والسابع عشر. أما المرحلة الثالثة، فكانت خلال الثلاثمئة سنة التي أعقبت سقوط حكم المعنيين، حيث وفدت مجموعات من الدروز في القرن الثامن عشر، ثم أعقبتها مجموعات أخرى وفدت من حلب في بداية القرن التاسع عشر، ومجموعات أخرى من سوريا ولبنان في أعقاب فتنة الدروز والموارنة عام 1860م. أما المجموعات الأخيرة، فقد وفدت إلى فلسطين خلال الثورة السورية الكبرى (1925-1927م). وتعرضت بعض القرى التي أقامها الدروز للدمار مرات عدة. فكان الدمار الأول في القرن السابع عشر، وارتبط بقبيلة الزيادنة، بينما وقع الدمار الثاني في القرن التاسع عشر، وارتبط بالحكم المصري في بلاد الشام. أما الدمار الثالث فقد وقع بعد انسحاب الجيش المصري، ونتج عن مصادمات بين العائلات الدرزية نفسها، وبين الدروز والقرى المجاورة. وأحياناً لحق الدمار بقرية درزية بعد سيطرة الصهيونيين على أراضيها، وطرد سكانها، وإقامة مستوطنه صهيونية على أنقاضها.

### Indwelling of the Druze in Palestine

**Abstract:** Druse are concentrated in the northern Palestine (the mountains of Galilee and Carmel). they settled there during three stages. The First stage was in the 11th century when part of inhabitants accepted the druze belief, while the second stage was in the 16th and 17th century. The third stage was during the three hundred years came after the fall of al- maanean rule. Some of the druze villages faced destruction many times. The first destruction was in the 17th century and came as a result of clashes between druze and zaidan family. The second destruction was in the 19th century and came as a result to the Egyptian rule to Syria. The third destruction came after the Egyptian withdrawal from Syria, and it was a result to cruel taxes, clashes between druze them selves, clashes between druze and others, or as a result of Zionist settlement.

### المقدمة

لم يحصل الدروز في فلسطين على الاهتمام الكبير في المصادر التاريخية القديمة ولا في البحث الحديث. فليس لدينا دراسات حقيقية عن أوضاعهم في فلسطين<sup>(1)</sup>. وربما يعود ذلك إلى أسباب عدة: منها أن مركز الدروز كان في لبنان وسوريا وليس في فلسطين، وأن الدولة العثمانية لم تعترف بدروز فلسطين كطائفة مستقلة، بل تحدثت عنهم في وثائقها تحت باب

#### د. مروان جرار

المسلمين تارة وآخرين تارة أخرى. كما أن مبدأ التقيّة (الستر) الذي تميز به دروز فلسطين لكونهم أقلية في مناطق يسكنها غير الدروز، قد دفعهم إلى عدم الإفصاح عن حقيقتهم<sup>(2)</sup>. لذا جاءت هذه الدراسة لتعالج موضوع سُكنى الدروز في فلسطين باعتباره قضية يلفها الغموض. وتهدف إلى التعرف على مراحل سكن الدروز في فلسطين، والتجمعات الدرزية التي أُقيمت خلال تلك المراحل، وخصائص تلك التجمعات، والظروف التي أحاطت بدمار بعض هذه التجمعات.

ويعد عمل مسح للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، لم يجد الباحث إلا دراسة واحدة حول هذا الموضوع، وهي باللغة الانجليزية للباحث Salman Falah بعنوان ( History of the Druze Settlements in Palestine during the Ottoman Period). لذا اعتمدت الدراسة على كتب الرحالة الأوروبيين الذين زاروا المنطقة كونها المصدر الرئيس للمعلومات عن الدروز في تلك الفترة. ويأتي في مقدمتهم (Maundrell) وكتابه بعنوان (A Journey from Aleppo to Jerusalem) و (Burckhardt) وكتابه بعنوان (Travels in Syria and the Holy Land) و (Volney) وكتابه بعنوان (Travels through Syria and Egypt) و (Tristram) وكتابه بعنوان (The land of Israel) وآخرين. وأفادت الدراسة من عدد من الدراسات التي عالجت تاريخ الدروز بشكل عام، وفي مقدمتها كتاب (Zeidan Atashi) بعنوان (Druze and Jews in Israel: A shared destiny)، وكتاب (Nissim Dana) بعنوان (The Druze: a Religious Community in Transition)، وكتاب (Kais Firro) بعنوان (A History of the Druzes) وغيرهم.

اشتملت الدراسة على ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول (الدروز: الدعوة والأصول). وتم الحديث عن بداية ظهور الدعوة الدرزية ومناطق انتشارها، والآراء الأوروبية والعربية حول أصول الدروز، وصلتهم بالمنطقة العربية. وكُرس المبحث الثاني لتتبع مراحل سُكنى الدروز في فلسطين، وتم الحديث عن ثلاث مراحل. كانت الأولى خلال تأسيس المعتقد في القرن الحادي عشر الميلادي، والثانية خلال حكم المعنيين لأجزاء من فلسطين في القرنين السادس والسابع عشر، والثالثة في القرون الثلاثة التي أعقبت انتهاء حكم المعنيين. كما تم الحديث في هذا المبحث عن القرى الدرزية التي أُقيمت وخصائصها.

أما المبحث الثالث فقد تناول الظروف التي أحاطت بدمار بعض القرى الدرزية. فتمت الإشارة إلى الدمار الأول الذي وقع في القرن السابع عشر وارتبط بقبيلة الزيدانه، والدمار الثاني الذي وقع في النصف الأول من القرن التاسع عشر وارتبط بالحكم المصري في بلاد الشام،

## سُكنى الدروز في فلسطين

والدمار الثالث الذي وقع بعد انسحاب الجيش المصري، وارتبط بالحكومات المتعاقبة والسكان المحليين أو بسوء الأوضاع الاقتصادية وقسوة الضرائب. كما تمت الإشارة في هذا المبحث إلى نوع آخر من الدمار ارتبط بسيطرة الصهبيونيين على أراضي بعض القرى الدرزية مما أدى إلى تهجير سكانها وخرابها.

### المبحث الأول. الدروز ( الدعوة والأصول)

قال المؤرخ اللبناني فيليب حتي في كتابه (Origins of the Druze People and Religion) إن الدروز (3) والسامريين (4) من أكثر الطوائف غموضاً ولا يوجد شبيه لهم في هذا المجال في أي مكان في العالم". (5)

ولمنا هذا الغموض من خلال الحديث عن الدروز من حيث الدعوة والأصول.

نشأ مذهب الدروز في أحضان الدعوة الشيعية الإسماعيلية الفاطمية (6)، وأعلن عنه في عهد الحاكم بأمر الله (7) سادس الخلفاء الفاطميين، حين قرىء سجل من الإمام الحاكم عام 408 هـ / 1017م دعا الناس إلى إعلانه بدون خوف أو تستر (8). وكان الداعي محمد بن إسماعيل الملقب بنشتكين الدرزي (9) من أوائل العاملين على نشر الدعوة في بلاد الشام بشكل عام ووادي التيم (10) بشكل خاص. ولكن المكانة التي احتلها كبير الدعاة وإمامهم حمزة الزوزني (11) لدى الحاكم بأمر الله أدى إلى تقليده الإمامة، مما تسبب في غضب نشتكين وارتداده عن المذهب الدرزي (12) الذي انتشر في المناطق الممتدة من إفريقيا الشمالية إلى الهند (13)، وخصوصاً في المناطق التابعة للدولة الفاطمية. ولكن عدم تقبل أي معتنق جديد بعد إغلاق باب الدعوة إليه عام 435 هـ / 1043م (14) والردات عنه، وسنوات المحنة في عهد الخليفة الفاطمي الظاهر (15)، وقيام الدولة الأيوبية التي أعادت سيطرة المذهب السني إلى بلاد الشام ومصر، وتشدد دولة المماليك مع أتباع المذاهب الإسلامية الأخرى، كل هذا قلص عدد المؤمنين به، واقتصر أتباعه الذين يعرفون اليوم باسم الدروز على بلاد الشام، التي حظيت بقسطٍ وافرٍ من النشاط المبذول لنشر الدعوة، بدليل كثرة الدعاة المرسلين إليها وكثرة الرسائل الواردة إلى أمرائها ومشايخها ومنهم مشايخ فلسطين (16).

تميز الدروز منذ بداية الدعوة بفهم خاص لبعض آيات القرآن الكريم، ولبثوا فرقة إسلامية زادت خصوصيتها وضوحاً مع الزمن، ومع اتساع نطاق حرية المعتقد والتعبير عنه وإقامة الشعائر في المناطق الجبلية الحصينة التي سكنوها. ويؤكدون أن حجب تعاليمهم (سريتها) هو من باب التقية، وقد فرضتها ظروف الاضطهاد والخوف التي أحاطت بهم. ويرفض مفكرو الدروز اتهام الآخرين لهم بأنهم فرقة غير مسلمة، ويستشهدون بدلائل تدحض هذا الادعاء (17).

## د. مروان جرار

ولم يقتصر الغموض المثار حول الدروز عند المعتقد، بل امتد للأصول. وكان الرحالة اليهودي بنيامين الطليطلي (Benjamin of Tudela)<sup>(18)</sup> أول رحالة يذكرهم في القرن الثاني عشر الميلادي باسم (Dogziyin). وتشير الموسوعة الإسلامية إلى أنه أشار إلى أن أصولهم تعود إلى الإيطوريين (Ituraeans) العرب<sup>(19)</sup>.

ويفترض كل من هنري مندرل ( Henry Maundrell )<sup>(20)</sup> <sup>(21)</sup>، وريتشارد بوكوك (Richard pockocke)<sup>(22)</sup> <sup>(23)</sup> أن الدروز ما هم إلا بقايا الجيوش الصليبية التي جاءت لتحرير الأراضي المقدسة. ويردهم مندرل إلى القائد الفرنسي الكونت دي دروكس (Dreux) الذي لجأ مع فرقة إلى الجبال، وعُرف هذا الاسم عند سكان الجبال فأصبح دروزاً<sup>(24)</sup>. ويذكر بوكوك أن الدروز مختلفون في وصف أنفسهم، فبعضهم يقول إنهم ينحدرون من الانجليز وآخرون يقولون إنهم ينحدرون من الفرنسيين.<sup>(25)</sup> أما لورنس أوليفانت (Laurence Oliphant)<sup>(26)</sup> فيذكر أنهم انجليز بكل تفاصيل حياتهم.<sup>(27)</sup>

ويرفض قسطنطين فولني (Constantin François volney)<sup>(28)</sup> فرضية أن الدروز يرجعون إلى أصول أوروبية، وحثه أن لغتهم فقيرة بالمفردات الأوروبية. كما شكك في عروبة الدروز بحجة أن لغتهم العربية رقيقة.<sup>(29)</sup>

وفي الوقت الذي يشير فيه فيلكس فون لوشان (Felix von Luschan)<sup>(30)</sup> إلى أن معظم الذين قابلهم من الدروز لا يعتقدون بصلتهم بالعرب، يلاحظ أن ماكس أوبنهايم (Max von oppenheim)<sup>(31)</sup> وكارستين نيبور (Carsten Niebuhr)<sup>(32)</sup> يؤكدان عروبتهم. أما غيرتورد بيل (Gertrude Bell)<sup>(33)</sup> الشهيرة بـ (مس بيل)، فتشير إلى اعتقاد الدروز بعلاقة ما مع الجنس الياباني<sup>(34)</sup>، بينما يشير هنري ترسترام (Henry Tristram)<sup>(35)</sup> إلى اعتقاد بعضهم بانحدارهم من أصول يهودية أو سامرية<sup>(36)</sup>.

وفي المقابل، أعاد مؤرخون آخرون الدروز إلى الأصل العربي، ويُستشهد هنا باتنين. حيث يقول محمد كامل حسين بعد أن يتكلم عن أشهر أسر الدروز وتاريخهم: "إن الدروز من أصل عربي خالص، وإن كل ما قيل إنهم من أصل فارسي أو آرامي أو فرنسي أو انجليزي هو كلام قيل لسبب استعماري ليبعدوا هذه الطائفة عن إخوانها العرب وعن المسلمين خاصة". ويقول الأمير شكيب أرسلان<sup>(37)</sup> "إن الدروز في النسب عرب أقحاح، لا يوجد في العرب الحاليين من جزيرة العرب أصلح عروبة منهم، لكن ذلك لا ينفي وجود عائلات درزية وجبهة من أصول كردية أو تركية، إلا أن العبرة في السواد الأعظم"<sup>(38)</sup>.

## سكنى الدروز في فلسطين

### المبحث الثاني: مراحل سكنى الدروز في فلسطين

من الصعب تحديد الفترة التي سكن فيها الدروز فلسطين لأن المعلومات المتوفرة غير كافية والسكان المحليون لا يعرفون متى سكنوا.<sup>(39)</sup> ويذكر الرحالة السويسري جون بيركهاردت (John Burckhardt)<sup>(40)</sup> الذي زار المنطقة (1810-1812م) أنهم يجيبون من قديم (kadim) أو من زمان، ولم يقدموا معلومات دقيقة عن فترة سكنهم<sup>(41)</sup>.

وعندما حاول الباحثون تحديد فترة استيطانهم واجهتهم معلومات متضاربة. الأولى أفادت أن بدايات سكنهم (مذهبياً) تعود إلى الفترة التي تم فيها تبني مبادئ الدعوة من السكان في القرن الرابع الهجري/ الحادي عشر الميلادي<sup>(42)</sup> حيث سكنوا الساحل بين غزة وعكا وفي الداخل من عكا إلى صفد في الجليل الأعلى<sup>(43)</sup>. أما عرقياً، فيعود سكنهم إلى الفترة التي تواجدت فيها القبائل العربية التي انحدروا منها<sup>(44)</sup> لأنه من الصعب فرز تاريخ أسلاف الدروز في المرحلة التي سبقت الدعوة الدرزية عن التاريخ العربي الإسلامي في بلاد الشام<sup>(45)</sup>.

أما الإجابة الثانية ذات البعد التاريخي، فتفيد أنهم لم يسكنوا فلسطين قبل سلالة المعنيين<sup>(46)</sup> التي مدت نفوذها في القرنين السادس والسابع عشر إلى مناطق في فلسطين<sup>(47)</sup>.

وبناء على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، يمكن القول: إن الدروز سكنوا فلسطين

خلال ثلاث مراحل:

**المرحلة الأولى:** خلال تأسيس المعتقد الدرزي في القرن الحادي عشر الميلادي<sup>(48)</sup> حيث اعتنق قسم من أهالي فلسطين الدعوة الدرزية بعد امتداد سلطة الخلافة الفاطمية على البلاد، وجرياً على مقولة "الناس على دين ملوكهم". ومصادر البحث في تلك الفترة تعود إلى أدبيات المذهب الدرزي، التي تشير إلى الرسائل التي بعثها دعاة المذهب الدرزي للأتباع، وما زالت محفوظة حتى اليوم في كتبهم المعروفة باسم "الحكمة" وفي كتاب مخطوطة "عمدة العارفين في قصص النبيين والأمم السالفين" المعروفة عندهم باسم "المؤلف" للشيخ عبد الملك محمد الأشرفاني من قرية الأشرفية في غوطة الشام.<sup>(49)</sup>

ويستفاد من هذه المصادر أن صفد<sup>(50)</sup> شكلت مركزاً للدعوة الدرزية، وأن هذا المركز ضم

ثلاث مناطق:

أ- **منطقة السهل أو الساحل:** وتوجد إشارات إلى يركا<sup>(51)</sup> ووجت<sup>(52)</sup> وكويكات<sup>(53)</sup> وميماس<sup>(54)</sup> وإكليل<sup>(55)</sup> والحنبلية<sup>(56)</sup>. وانتشرت الدعوة الدرزية في هذه القرى، وبرز في هذه المنطقة مشايخ من آل تراب وأبرزهم أبو السرايا من يركا (الشيخ أبو سرايا واسمه عتاييم أبو

#### د. مروان جرار

محمد، وأصله من يركا من أعمال ساحل عكا، وكان كبير شيوخ الساحل مات ببيركا، مدفنه فيها من جهة الشمال، وله بها سلالة ودار عامرة).

وإلى جانب أبي السرايا، ترد أسماء أخرى منها: أبو محمد من كويكات، وأبو عروس من قرية جت، وأبو عبد الله من قرية ميماس، وأبو جمعة من إكليل، وأبو محمد من الحنبلية<sup>(57)</sup>.

ب- **الحمّة** (58): وأشهر القرى الوارد اسمها: قرية دامه<sup>(59)</sup> والسافرية<sup>(60)</sup>. وترد أسماء مشايخ من أمثال أبي الدير جوشن وأبي اللقاء ثابت<sup>(61)</sup>.

ج- **الشاغور** (62): وترد أسماء عين عيث<sup>(63)</sup> وشيخها الخير أبو الشكل من عائلة آل تراب، وكذلك أبو عبد الله محمد العكاوي الجرمني من آل تراب<sup>(64)</sup>.

وقبلت هذه القرى الدعوة وسكنت من قبل الدروز في القرن الحادي عشر الميلادي<sup>(65)</sup> وما زال بعض هذه القرى موجودًا، بينما دُمّر البعض الآخر وتحول بعض سكانها عن المذهب الدرزي إلى ديانات أخرى<sup>(66)</sup>.

وهناك إشارات ترجع إلى هذه الفترة تفيد بوجود الدروز في عكا<sup>(67)</sup> وجبل الزابود<sup>(68)</sup> والبقية<sup>(69)</sup><sup>(70)</sup>.

ولا تُشير المصادر التاريخية وفي مقدمتها عمدة العارفين، إلى أي سكن للدروز في جبل الكرم<sup>(71)</sup> في هذه المرحلة<sup>(72)</sup>.

وفي الجنوب كانت غزة<sup>(73)</sup> وعسقلان<sup>(74)</sup> وأسود<sup>(75)</sup> والرملة<sup>(76)</sup> مراكز للدروز، ففي سنة 427 هـ/1036 م أقام بهاء الدين<sup>(77)</sup> في الرملة وكانت تحفظ فيها رسائل ووثائق سرية نقلت لاحقًا إلى عسقلان وغزة لتخزن في قماطر (أو عية لحفظ الكتب) تخص بهاء الدين<sup>(78)</sup>.

**المرحلة الثانية**: خلال حكم المعنيين في شمال فلسطين خلال القرنين السادس والسابع عشر، وبالتحديد أثناء حكم قرقماز بن فخر الدين المعني الأول<sup>(79)</sup> حيث مد نفوذه إلى شمال فلسطين، وخلال حكم ابنه فخر الدين المعني الثاني<sup>(80)</sup> الذي حكم قسمًا من فلسطين: الحولة<sup>(81)</sup> وصفد وطبريا<sup>(82)</sup> والناصرية<sup>(83)</sup> وجبل طابور<sup>(84)</sup>، وخلال حكم خليفته جانبولاند (جنبلاط)<sup>(85)</sup> الذي استمر حكمه لمنطقة الجليل حتى وفاته عام 1635م. وقد استمر نفوذ الدروز في شمال فلسطين حتى نهاية القرن السابع عشر<sup>(86)</sup>. وقد وصفهم مندرل الذي زار المنطقة في العام 1697 م بأنهم أصحاب جبل الكرم<sup>(87)</sup>.

وأشار فولني إلى استيطان الدروز قرب بحيرة الحولة، وقرب البحر الميت<sup>(88)</sup> وفي نابلس<sup>(89)</sup><sup>(90)</sup>. ويُعتقد أن سكن الدروز في هذه المرحلة تم بصورة غير منظمة كأفراد أو عشائر وفدت من منطقة دمشق أو لبنان باتجاه الجليل، حيث سكنوا كهوف الجليل<sup>(91)</sup> والكرم التي أخذت طابع

## سُكنى الدروز في فلسطين

القداسة وأصبحت مراكز للحياة الروحية ونواة للقرى الدرزية<sup>(92)</sup>. وبقي من القرى التي أُقيمت على جبل الكرمل قريتان هما عسفا<sup>(93)</sup> ودالية الكرمل<sup>(94)</sup> (95). وكانت اثنتا عشرة قرية قد دمرت في المنطقة نفسها<sup>(96)</sup>.

وإلى جانب القرى الدرزية التي أُقيمت، تدفق الدروز من سوريا ولبنان إلى الجليل، لكن لا توجد إشارات واضحة إلى القرى التي أُقيمت<sup>(97)</sup>.

ويُذكر أن سياسة فخر الدين المعني الثاني القائمة على التسامح مع الآخرين، قد أدت إلى وجود غير الدروز في القرى الدرزية<sup>(98)</sup>.

**المرحلة الثالثة:** تدفق الهجرات الدرزية خلال الثلاثمئة سنة التي أعقبت انتهاء حكم المعنيين. وكانت هذه الهجرات في اتجاهين من فلسطين وإليها تبعاً لفترات الازدهار والضييق. ففي أعقاب معركة عين دارة 1711م<sup>(99)</sup> وفدت مجموعات من الدروز إلى الجليل حيث أُقيمت قرى الدامون<sup>(100)</sup> والمنصورة<sup>(101)</sup>. كذلك هاجرت مجموعات من الدروز في بداية القرن التاسع عشر من حلب وشمال سوريا باتجاه فلسطين. ووفدت مجموعات أخرى في أعقاب فتنة الدروز والموارنة 1860م<sup>(102)</sup> مثل عائلة الحلبي (من حلب) وشوفاني (من الشوف)<sup>(103)</sup>. كما استقبلت فلسطين أعداداً من الدروز السوريين في أعقاب اندلاع الثورة السورية الكبرى (1925-1927م)<sup>(104)</sup>. وقد غض البريطانيون النظر عن هؤلاء<sup>(105)</sup>.

وفي هذه المرحلة وردت إشارات إلى قرى: المطلية<sup>(106)</sup> وحرفيش<sup>(107)</sup> وعين الأسد<sup>(108)</sup> وجولس<sup>(109)</sup> وأبو سنان<sup>(110)</sup> وكفر ياسيف<sup>(111)</sup> ويانوح<sup>(112)</sup> وكفر سميع<sup>(113)</sup> (114) وكسرا<sup>(115)</sup> والبقيع، وبيت جن<sup>(116)</sup> والرامة<sup>(117)</sup> والمغار<sup>(118)</sup> وساجور<sup>(119)</sup> (120). وليس بالضرورة أن تكون نواة هذه القرى قد وُجدت في هذه المرحلة. وهناك قرى سكنها الدروز إلى جانب المسلمين والمسيحيين مثل شفا عمرو<sup>(121)</sup> وديبر الأسد<sup>(122)</sup> والجديدة<sup>(123)</sup> والمكر<sup>(124)</sup> وفسوطه<sup>(125)</sup> والبغنة<sup>(126)</sup> وعمقا<sup>(127)</sup> والمنصورة، واقرت<sup>(128)</sup> وأم الزينات<sup>(129)</sup>. (130).

وكانت القرى الدرزية في الجليل ومنذ الفتح العثماني لفلسطين عام 1516م، وحتى العام 1613م تابعة لسنجق صفد الذي كان جزءاً من ولاية دمشق. أما في فترة حكم فخر الدين المعني الثاني، فقد أصبحت تابعة لسنجق (صيدا/بيروت) كولاية مستقلة<sup>(131)</sup>. وكانت قرية بيت جن مسكن شيخهم حمود نفاع ومركزاً رئيسياً لهم حتى العام 1753م، حيث تنازل عن الزعامة لآل طريف، وانتقل مركز الدروز إلى قرية جولس<sup>(132)</sup> (133).

#### د. مروان جرار

يُلاحظ أن معظم القرى الدرزية توجد في المناطق الجبلية الوعرة. فجبل الكرمل، يمتاز بارتفاعه إذا ما قورن بالمناطق المجاورة له من بحر وسهل. وتقع أعلى نقطة فيه جنوب قرية عسفيا الدرزية وترتفع 546م<sup>(134)</sup>. ولا يقتصر الأمر على عسفيا ودالية الكرمل، فهناك قرى: عين الأسد وترتفع (570م) عن سطح البحر، وبيت جن، وترتفع 955م وساجور وترتفع 375م، وكسرا وترتفع 700م، ويانوح وترتفع 600م، والبقية وترتفع 600م<sup>(135)</sup>.

وتوجد عدة أسباب قد تفسر هذه الظاهرة: منها لجوء الدروز إلى الجبال هرباً من الملاحقات الدينية، وخوفاً من مطاردتهم والقضاء عليهم منذ عهد الدعوة بسبب معتقدتهم. ومن الطبيعي أن يتبع السكان الولي أو النبي، فيسكنون بجواره وإن كان على الجبال. والمجتمع الديني الدرزي متأثر كثيراً بالمجتمع الصوفي من حيث الانعزال، وقد عاش معظم الصوفيين في أماكن منعزلة في رؤوس الجبال<sup>(136)</sup>.

وأقيمت القرى الدرزية حول مقام أو مزارٍ ديني، والأماكن المقدسة في القرى الدرزية كثيرة ومتنوعة، فقد تكون مقاماً بضريح أو غير ضريح أو زاوية أو كهفاً أو شجرة أو عين ماء أو خلوة أو غابة أو صخرة<sup>(137)</sup>.

وتم اختيار مواقع القرى الدرزية بدقة، فالقرى مصفوفة بجانب بعضها البعض، وتكشف الواحدة الأخرى لدعما عند الحاجة<sup>(138)</sup>.

#### المبحث الثالث: دمار القرى الدرزية في فلسطين

تعرضت بعض القرى الدرزية في فلسطين للدمار نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة<sup>(139)</sup>. ولم تحدد المصادر التاريخية بداية الدمار الذي تعرضت له القرى الدرزية ولا نهايته. ومن المؤكد أنه لم يكن عملاً منظماً ومُخططاً، وإنما جاء على شكل ردود فعل وقعت في فترات متباعدة ومع تعاقب الأجيال، وامتدت بصورة أو بأخرى إلى بدايات القرن العشرين<sup>(140)</sup>.

وقع الدمار الأول للقرى الدرزية في القرن السابع عشر وارتبط بقبيلة الزيدنة<sup>(141)</sup> التي استقرت في شمال البطوف<sup>(142)</sup> وفتكت بالدروز في قرية سلمه بالتعاون مع سكان عرابه<sup>(143)</sup> إثر محاولة شيخ درزي من قرية سلامه إجبار فتاة مسلمة على الزواج منه. وكانت النتيجة تدمير قرية سلامه الدرزية وقتل وتهجير سكانها<sup>(144)</sup>.

وكان الدمار الثاني والأكبر للقرى الدرزية قد وقع خلال الحكم المصري لبلاد الشام (1830-1839م) على أيدي الجيش المصري، وسكان القرى المجاورة<sup>(145)</sup>. ويصف الدروز هذه الفترة من تاريخهم بالسنوات التسع العجاف. فقد انحاز إبراهيم باشا<sup>(146)</sup> لصالح

## سُكنى الدروز في فلسطين

المسيحيين، وصادر سلاح الدروز وجندهم في جيشه وأرسلهم إلى القتال في مناطق بعيدة عن مناطقهم، وسلم قسمًا من أراضيهم إلى المسيحيين، ونفى بعض قياداتهم<sup>(147)</sup>. وتشير المصادر الدرزية إلى خراب بعض القرى الدرزية وفي مقدمتها قرية الجرمق<sup>(148)(149)</sup>.

أما الدمار الثالث الذي لحق بالتجمعات الدرزية، فقد وقع في نهاية القرن التاسع عشر على أيدي الحكومات المتعاقبة، وسكان القرى المجاورة انتقامًا من الدروز بعد زوال حكم المعنيين، لكن من الصعب التفريق بين إجراءات الحكومات المتعاقبة وبين الممارسات الفردية لسكان بعض القرى، فربما يكمل بعضها بعضًا<sup>(150)</sup>.

وفي حالات كثيرة لحق الدمار بقرية درزية نتيجة مشكلات دم مع قرية مجاورة. ويُذكر على سبيل المثال الدمار الذي لحق بقرية الشلالة<sup>(151)</sup>، وقرى مجاورة لها على أيدي سكان عين حوض<sup>(152)</sup> وأم الزينات وإجزم<sup>(153)</sup> إثر قيام الدروز بقتل امرأة من عين حوض تدعى أمينة أبي الهيجاء وحرقت جثتها<sup>(154)</sup>.

وهناك عوامل أخرى أضرت بالتجمعات الدرزية، منها الهجرات التي أعقبت سنوات القحط، وعجز الدروز عن دفع الضرائب المفروضة على أراضيهم، مما دفعهم إلى تسجيلها بأسماء أثرياء وتحولوا إلى مستأجرين، لكنهم سرعان ما أجلوا عنها. ومثال ذلك جلاء قسم من دروز الجديدة والمكر إلى قرية يركا وخراب أحيائهم<sup>(155)</sup>.

كما أدى شراء اليهود لمساحات من الأراضي التابعة لبعض القرى الدرزية إلى دمار هذه القرى. ومثال ذلك قرية المطلة التي أقام عليها الصهاينة في العام 1896م مستوطنة متولا<sup>(156)</sup> مما أدى إلى انتقال سكانها الدروز<sup>(157)</sup> إلى القرى المجاورة، ويُذكر منهم عائلة وهب التي انتقلت إلى عسفيا<sup>(158)</sup>.

لقد أدت العوامل السابقة إلى اختفاء عدد من التجمعات الدرزية وهجرة سكانها إلى القرى المجاورة أو إلى حوران، ونشير في هذا المجال إلى قرية سلامة<sup>(159)</sup> في الشاغور والشلالة وخربة الدويم أو الدامون، وبستان<sup>(160)</sup> وجملة المنصور<sup>(161)</sup> والرقطية<sup>(162)</sup> وسماكة<sup>(163)</sup> وأم الزينات، وخربة دويبة<sup>(164)</sup> والمنصورة، والشربيطة<sup>(165)</sup> وأم الشقف<sup>(166)</sup> والخربة<sup>(167)</sup> والخريبة<sup>(168)</sup> وحجلة<sup>(169)</sup> والزراعة<sup>(170)</sup> وجملة العسفاني<sup>(171)</sup> وخربة علاء الدين<sup>(172)</sup> والشرقية<sup>(173)</sup> والشمالية<sup>(174)</sup> والقلعة<sup>(175)</sup> (176).

وقد أشار الرحالة الأوروبيون الذين زاروا جبل الكرمل إلى الخراب الذي لحق بالتجمعات الدرزية، لكن معلوماتهم متضاربة. فقد أشار ترسترام إلى اختفاء سبع عشرة قرية درزية حتى نهاية حكم إبراهيم باشا سنة 1840م<sup>(177)</sup>. أما لورنس أوليفانت الذي زار المنطقة

## د. مروان جرار

وسكن في دالية الكرمل (1882-1884م)، فقال إن عدد القرى الدرزية المدمرة هو اثنتا عشرة قرية، وأن ثمانية منها كانت خرباً قديمة أقام الدروز بيوتهم على أنقاضها (178) (179). ولم ينجُ من الدمار الذي تعرض له جبل الكرمل إلا قرية عسفيا (180)، وهي من القرى الدرزية الأولى التي استوطنها الدروز في الكرمل، وسكانها الأوائل من أصل لبناني وانضم إليهم بعد ذلك دروز من القرى القديمة المجاورة ومن الجليل وجبل الدروز، وقرية دالية الكرمل وسكانها الأصليون الأوائل من سوريا ولبنان ودروز القرى المدمرة (181).

أما فيما يتعلق بأعداد الدروز في فلسطين، فلا توجد إحصاءات دقيقة حتى أواخر القرن التاسع عشر. واكتفى الباحثون الذين زاروا المنطقة بالإشارة إلى كثرة أعداد الدروز، دون أن يقدموا إحصاءات دقيقة. فعلى سبيل المثال، أشار أوليفانت إلى أعداد الدروز في بعض القرى وليس جميعها، في حين اكتفى الكولونيل الإنجليزي كلود كوندرا (Claude Conder) (182) بالقول إنهم يشكلون القسم الأكبر من سكان الجليل والكرمل دون أن يقدم إحصاءات عنهم (183). ويستفاد من إحصاء قامت به ولاية سوريا في العام (1880-1881م) أن أعدادهم في شمال فلسطين بلغت 2752 نسمة (184).

وبالمقارنة بين الإحصاء الذي أجرته ولاية سوريا سنة 1880م وإحصاء آخر بعد ستة عشر عاماً، نلاحظ أن أعداد الدروز تراجعت إلى أقل من النصف. وكان التراجع في معظم القرى الدرزية. فعلى سبيل المثال، تراجع عدد الدروز في يركا من 1280 نسمة إلى 937 نسمة، وفي بيت جن من 1215 نسمة إلى 895 نسمة (185).

ويُعد الإحصاء الذي قام به صندوق استكشاف فلسطين (Palestine Exploration Fund) (186) في العام 1887م الإحصاء الأكثر دقة. فقد أشار إلى أن عدد الدروز يقارب 7860 نسمة (187). ويبدو أن هذا الإحصاء هو الأقرب إلى الدقة لا سيما أنه تقارب مع إحصاء آخر أجراه غوتليب شوماخر (Gottlieb Schumacher) (188) في العام 1886م بطلب من السلطات العثمانية، وأفاد أن عدد الدروز يقارب 7360 نسمة (189).

أما في القرن العشرين، فكانت أعداد الدروز على النحو الآتي:

سنة 1922م: 6928 نسمة أو 7028 حسب مصدر آخر من أصل 757182 عامّة سكان فلسطين.

سنة 1931م: 8823 نسمة أو 9148 حسب مصدر آخر من أصل 1033314 عامّة سكان فلسطين.

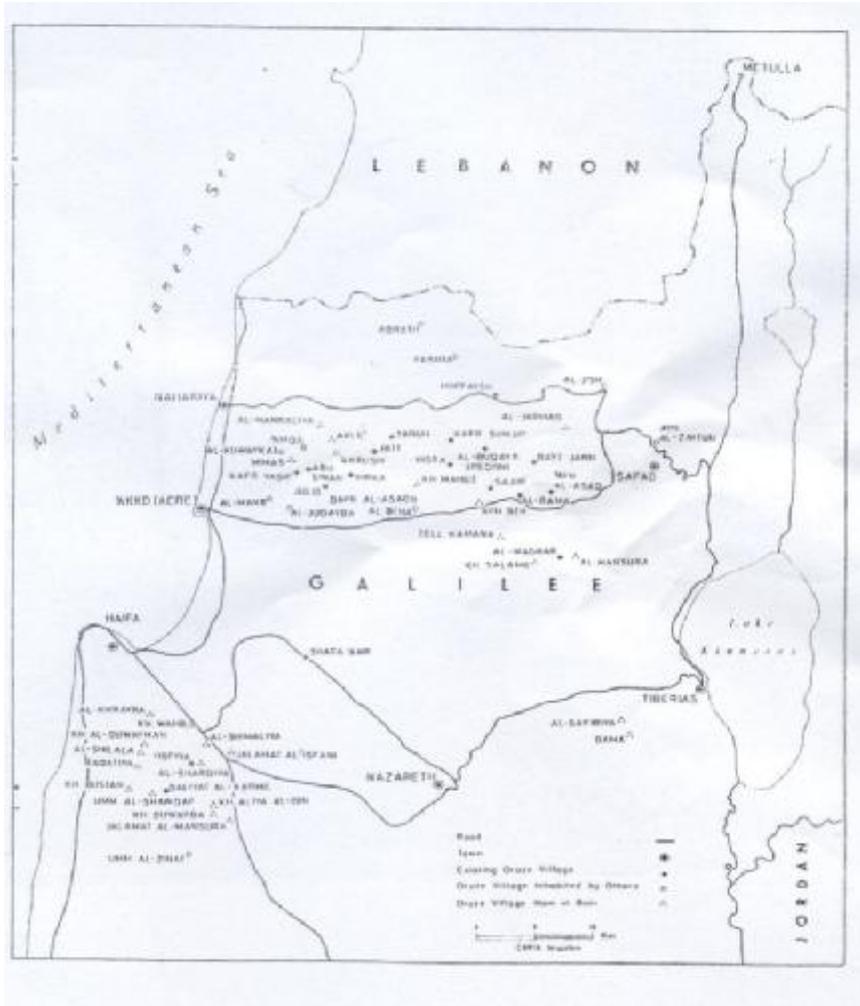
سنة 1945: 14858 نسمة مع آخرين من أصل 1810037 نسمة عامّة سكان فلسطين (190).

## سُكنى الدروز في فلسطين

سنة 1947: 16000 نسمة من أصل 1000320 (191).

سنة 1949: 13132 نسمة موزعين على القرى الآتية: دالية الكرمل، وكسرا، وعسفيا، والرامة، وشفا عمرو، ويانوح، والمغار، وكفر سميع، ويركا، وجت، وبين جن، وكفر ياسيف، وجولس، وحرفيش، وساجور، والبقية، وأبو سنان، وعين الأسد (192).

ويعيش الدروز في قراهم إلى جانب المسيحيين، ولا توجد في قراهم أغلبية من المسلمين، لكن في بعض القرى يعيش الدروز كأقلية في أحياء منعزلة يطلق عليها حارات الدروز، كما هو الحال في شفا عمرو (193). (انظر الخريطة التالية).



\*Falah, History of the Druze Settlements,p32

الاستنتاجات:

- (1) لم يحصل الدروز في فلسطين على الاهتمام الكبير في المصادر التاريخية القديمة، ولا في البحث الحديث. فلا توجد لدينا دراسات حقيقية حول أوضاعهم في فلسطين. وربما يعود ذلك إلى أن مركز الدروز كان في لبنان وسوريا وليس في فلسطين، وأن الدولة العثمانية لم تعترف بدروز فلسطين كطائفة مستقلة، كما أن مبدأ التقيّة (الستر) الذي تميّز به دروز فلسطين لكونهم أقلية في مناطق يسكنها غير الدروز، قد دفعهم إلى عدم الإفصاح عن حقيقتهم.
- (2) يوجد خلاف حول أصل الدروز. وبرز هذا الخلاف بين الرحالة الأوروبيين، فردهم الرحالة الفرنسيون إلى أصول فرنسية، بينما ردهم الرحالة الانجليز إلى أصول انجليزية. وارتبط هذا الخلاف بالتنافس الاستعماري بين فرنسا وبريطانيا، ومساعدتهم لاستقطاب جماعات لصفهم خدمة لمشروعهما الاستعماري في المنطقة العربية.
- (3) اختلف الباحثون في تحديد فترة سكن الدروز في فلسطين، وظهور تجمعاتهم. فبدايات سكنهم (مذهبياً) تعود إلى الفترة التي تم فيها تبني مبادئ الدعوة من السكان في القرن الرابع الهجري/ الحادي عشر الميلادي حيث سكنوا الساحل بين غزة وعكا وفي الداخل من عكا إلى صفد في الجليل الأعلى. أما عرقياً، فيعود سكنهم إلى الفترة التي تواجدت فيها القبائل العربية التي انحدرت منها لأنه من الصعب فرز تاريخ أسلاف الدروز في المرحلة التي سبقت الدعوة الدرزية عن التاريخ العربي الإسلامي في بلاد الشام. ولا يتعارض ذلك مع الرأي القائل، بأن مجموعات من الدروز وفدت إلى شمال فلسطين خلال حكم المعينين قادمة من لبنان وسوريا واستقرت بشكل رئيس في مرتفعات الكرمل.
- (4) تركز الدروز في فلسطين في المناطق الشمالية وبالتحديد في جبال الجليل وجبل الكرمل وسكنهم في الجليل أقدم تاريخياً من سكنهم في الكرمل، ومركز تقلهم تاريخياً في جبال الجليل وليس في الكرمل، كما أن العلاقة بين القرى الدرزية في الجليل والقرى الدرزية في الكرمل كانت محدودة.
- (5) أُقيمت معظم القرى الدرزية فوق خراب يونانية ورومانية، وتميزت هذه القرى بطبيعتها الجبلية الوعرة، وربما تكون الرغبة في العزلة والابتعاد عن الأذى هي السبب في هذا. واحتلت القرى الدرزية مواقع إستراتيجية مشرفة على الطرق الرئيسية، كما أنها ذات مواقع عسكرية، وكأنها صفوف جانب بعضها البعض، وكل قرية مكشوفة للقرى الأخرى لدعمها عند الحاجة. وقد لعبت هذه القرى دوراً في حماية الحدود الجنوبية للإمارة المعنية.

## سُكنى الدروز في فلسطين

(6) تعرضت بعض القرى الدرزية للدمار نتيجة لتقلب الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المنطقة. وارتبط الدمار الأول بالصدام بين الدروز وعرب الزيدانية، في حين ارتبط الدمار الثاني بالحكم المصري لبلاد الشام، وارتبط الدمار الثالث بتصرفات بعض الحكام المحليين، أو بقسوة الضرائب والأزمات الاقتصادية، أو بالصدام بين القرى الدرزية والقرى المجاورة، وأحياناً ارتبط بسيطرة الصهيونيين على أراضٍ تابعة لقرية درزية مما أدى إلى تهجير سكانها وخرابها.

(7) من المؤكد أن الدمار الذي تعرضت له القرى الدرزية لم يكن عملاً مبرمجاً، بل جاء كردود فعل في فترات متباعدة.

(8) يوجد خلاف حول عدد القرى التي أقامها الدروز، وحول أعدادهم في الفترة العثمانية، لكن من المؤكد أن ما تبقى من هذه القرى لا يتجاوز ثماني عشرة قرية. ويعيش الدروز في قراهم إلى جانب المسيحيين، ولا توجد في قراهم أغلبية من المسلمين، لكن في بعض القرى يعيش الدروز كأقلية في أحياء منعزلة يطلق عليها حارات الدروز.

(9) مهما تعددت النظريات حول الأصل العربي للدروز، يُلاحظ أن عروبة الدروز لا يصح فصلها عن عروبة السواد الأعظم من سكان بلاد الشام، فقبل أن يصبح الدروز طائفة دينية مستقلة ذات مذهب خاص بها في القرن الحادي عشر الميلادي، كان معظمهم - على الأقل - يؤلفون جزءاً من سكان بلاد الشام عرباً أم مستعربين.

### هوامش البحث:

(1) لم يبرز الكيان السياسي لفلسطين كوحدة قائمة بذاتها إلا بعد تقسيم الولايات العربية التابعة للحكم العثماني إلى مناطق نفوذ بين فرنسا وبريطانيا بموجب اتفاقية سايكس-بيكو السرية، وبعد ذلك عُنيت الحدود الإقليمية في معاهدات ما بعد الحرب. ولم تكن فلسطين في العهد العثماني وحدة إدارية خاصة بل شملت متصرفية القدس وأجزاء إدارية من ولاية بيروت. وكانت تسمية الوحدات الإدارية العثمانية ترتبط بالمدن المهمة ولا علاقة لها بالوحدات الجغرافية أو الإقليمية./انظر: عوض، عبد العزيز. مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث 1831-1914. (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 1، 1983م)، ص 35. وسيشار إليه، عوض، مقدمة.

(2) Falah, Salman.(1975). **History of the Druze Settlements in Palestine during the Ottoman Period in: ( Moshe Ma'oz ) ( Editor):Studies on Palestine during the Ottoman Period.** Jerusalem: The Magnes Press,pp30-31.

د. مروان جرار

### Falah, History of the Druze Settlements

وسيشار إليه:

(3) لا يرد اسم الدروز في مخطوطاتهم الدينية، إذ إن أئمتهم أطلقوا على مذهبهم اسم مذهب التوحيد، وخاطبوههم بالموحدين والمسلمين والإخوان. أما بشأن تسميتهم بالدروز، فقد تعددت الآراء، وأدقها الرأي الذي يقول إنهم حملوه منذ بداية الدعوة نسبة إلى نشتكين الدرزي الذي نسب الدروز وأهله إليه. / انظر: البعيني، حسن. **دروز سوريا ولبنان في عهد الانتداب الفرنسي 1920-1943م: دراسة في تاريخهم السياسي والمذهبي**. (بيروت، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، ط1، 1993م)، ص 31. وسيشار إليه: البعيني، دروز.

(4) السامريون لا يقبلون من التوراة التي يعترف بها اليهود سوى أسفار موسى. إنهم ينكرون الرواية القائلة بأن (سرجون) ملك آشور عندما نفى بني إسرائيل إلى بلاده، وأسكنهم في ما بين النهرين، أتى بدلا منهم بقوم من بابل، وأسكنهم في السامرة، ولذلك سموا (سامريين). ويقولون إنهم في الحقيقة ليسوا بسامريين وإنما هم شومرونين أو شومريم، أي المحافظون على الديانة اليهودية القديمة. وقد ظهر الخلاف بينهم وبين اليهود في زمن داود، لما أراد هذا أن يبني الهيكل، وازداد في زمن سليمان لما بني الهيكل في أورشليم. واحتدم الخلاف بين الفريقين عندما ألف (عزرا) كتاباً قال فيه: "إن السومريين امميون، وإنهم يعبدون الحمامة". / انظر: العارف، عارف. **تاريخ غزة**. (القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، د.ط، 1943)، ص 102، وسيشار إليه، العارف، تاريخ

(5) Hitti, Philip. (2007). **Origins of the Druze People and Religion (with extracts from their sacred writings)**. Published by Forgotten Books, Charleston, South Carolina., pp17-18.

وسيشار إليه : Hitti, Origins

(6) طائفة من الشيعة الإمامية، وهي منتشرة في أقاليم متفرقة من البلاد العربية، ووسط إفريقيا وجنوبها، والهند وباكستان. وقد كانت لها في التاريخ الإسلامي دولة. فالفاطميون في مصر والشام كانوا منهم، وكذلك القرامطة. وهذا المذهب ينتسب إلى "إسماعيل بن جعفر الصادق". وهو يتفق مع الإثني عشرية في الأئمة إلى "جعفر الصادق" ومن بعده ابنه "موسى الكاظم". أما الإسماعيلية فيقررون أن الإمام بعد جعفر الصادق "ابن إسماعيل". وقد انتقلت عن طريق إسماعيل إلى ابنه محمد المكتوم وهذا أول الأئمة المكتومين أو المستورين، ومن بعده ابنه جعفر المصدق، وبعده ابنه محمد الحبيب، ومن ثم ابنه عبد الله المهدي الذي ظهر في شمال إفريقيا وملك المغرب ثم كان من عقبه من أنشأ الدولة الفاطمية بمصر. / انظر: أبو زهرة، محمد. **تاريخ**

## سُكنى الدروز في فلسطين

المذاهب الإسلامية. (القاهرة، دار الفكر ، ط1، ب.ت)، الجزء الأول (في السياسية والعقائد)، ص63-64 . وسيشار إليه: أبو زهرة، تاريخ المذاهب.

للمزيد انظر: علم الدين، سليمان. تذكر يا مروان: المدارس الفكرية والتيارات السياسية ودعوة التوحيد الدرزية. (بيروت ، دار نوفل للنشر، ط1، 1998م) ، ص27. وسيشار إليه: علم الدين، المدارس الفكرية.

(7) هو أبو علي المنصور بن العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمي الملقب بالحاكم بأمر الله. تولى الخلافة حدثاً دون الثانية عشرة. وحكم في الفترة من (386 - 411 هجري) انظر: عنان، محمد . الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية. (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط2، 1983م)، ص 86-95 . وسيشار إليه: عنان، الحاكم بأمر الله.

(8) البعيني، دروز، ص31-32.

(9) من أصل فارسي والدرزي كلمة فارسية معناها خياط. كان كبير الدعاة وأعظمهم مكانة عند الحاكم قبل بروز حمزة. وكانت بلاد الشام ومنها وادي التيم المنطقة التي تولى فيه نشنتين الدعوة حيث كان رئيساً لدعاتها، وسمي معتقو الدعوة بالدروز نسبة إليه./انظر: زهر الدين، صالح. تاريخ المسلمين الموحدين الدروز. (بيروت، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، ط2، 1994)، ص37. وسيشار إليه: زهر الدين، تاريخ.

(10) بين دمشق وبانياس ، وسمي كذلك نسبة إلى قبائل تنتسب إلى تيم الله بن ثعلبة وهي قبائل يمنية الأصل هاجرت من الجزيرة العربية في الجاهلية وسكنوا الفرات وكان منهم ملوك المناذرة أصحاب الحيرة. انظر: فرو، قاسم. الدروز: من هم وما قيل فيهم بالقرن العشرين. (جنين، مطبعة السلام، ط1 ، 1978م)، ص10. وسيشار إليه: فرو، الدروز.

(11) ولد سنة 375 / 985م في مدينة زوزن في خراسان، وأغلب الظن أنه نشأ فيها إلى أن قارب العشرين من عمره، ثم هاجر إلى مصر والتحق بدار الخلافة فعرف بحمزة الفاطمي./ انظر: أبو صالح، عباس، ومكارم سامي. تاريخ الموحدين الدروز السياسي في المشرق العربي. (بيروت، منشورات المجلس الدرزي للبحوث والإنماء، ط2 ، 1981م)، ص60-61. وسيشار إليه: أبو صالح ومكارم، تاريخ الموحدين.

(12) زهر الدين، تاريخ، ص27. أبو صالح ومكارم، تاريخ الموحدين، ص64-63.

(13) يعتقد الدروز أن هنالك فئات في الهند وباكستان وإيران وتركيا وبعض الدول العربية معروفة بأسماء أخرى تشاركونهم معتقداتهم الفلسفية الدينية./انظر: البعيني، دروز، ص31.

د. مروان جرار

(14) راجع بهذا الشأن: تشرشل ، تشارلز. بين الدروز والموارنة: في ظل الحكم التركي من 1840-1860م . (بيروت، دار المروج للطباعة والنشر، ط1، 1984)، ترجمة فندي الشعار،

ص 16-17. وسيشار إليه: تشرشل ،بين الدروز والموارنة.

(15) الظاهر لأعز دين الله أبو الحسن علي. تولى الخلافة وعمره ستة عشر عاماً، فقامت عمته ست الملك بالوصاية عليه، وبعد وفاتها انتقلت السلطة إلى يد مجموعة من كبار رجال الدولة، وبقي الخليفة بعيداً عن الحكم. امتد حكمه من (411-427 هجري) انظر: العبادي، أحمد مختار. في التاريخ العباسي والفاطمي. (الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، 1993م) ص 294-295. وسيشار إليه : العبادي ، في التاريخ العباسي والفاطمي.

(16) البعيني، دروز، ص32.

(17) المرجع السابق، ص33. انظر :

Westheimer, Ruth and Seda, Gil. (2006). **The Olive and the Tree: the secret strength of the Druze**. New York : Latern books ,p5

وسيشار إليه : Westheimer and Gil, **the Olive and the Tree** :

(18) حاخام ورحالة يهودي اهتم بدراسة أوضاع اليهود في أوروبا وآسيا في القرن الثاني عشر الميلادي / انظر :

**The New Encyclopedia Britannica** (1973). USA: Helen Hemingway Benton Publisher, volume 1,p978

(19) **The New Encyclopedia Britannica** وسيشار إليه:

Hitti, **Origins** ,pp 30-31

(20) ولد عام 1665م وتوفي عام 1701م. أكاديمي انجليزي ذو خلفية دينية. عمل في جامعة اوكسفورد. تنقل بين حلب والقدس ووصف الأماكن الواردة في الكتاب المقدس. / انظر

Henry Maundrell

[http://en.wikipedia.org/wiki/Henry\\_Maundrell](http://en.wikipedia.org/wiki/Henry_Maundrell)

(21) Maundrell , Henry(1836). **A Journey from Aleppo to Jerusalem, at Easter, A. D. 1697**. Boston: S. G. Simpkins,pp65-66

وسيشار إليه: Maundrell, **A Journey**

انظر: أبو صالح ومكارم، تاريخ الموحدين، ص 15-16.

(22) مستشرق إنجليزي وعالم بالكتاب المقدس. ولد في أكسفورد وعُمد في 8 نوفمبر 1604م. درس في كلية جسد يسوع في جامعة أكسفورد، وعين بعد تخرجه قسيساً للطائفة الإنجليزية في

## سُكنى الدروز في فلسطين

مدينة حلب، فأُنقن اللغة العربية، وترجم بعض الكتب المسيحية إلى العربية، كما نشر عددًا من الكتب العربية. /انظر: بدوي، عبد الرحمن. **موسوعة المستشرقين**. ط2. (بيروت، دار العلم للملايين، ط2، 1989)، ص90.  
وسيشار إليه: بدوي، **موسوعة**.

(23) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp32-34

(24) غريزي، وفيق. **معاناة الموحدين الدروز في الأراضي المحتلة**. ط1. (بيروت، دار الكاتب، ط 1 1984)، ص17. وسيشار إليه: غريزي، **معاناة**.

(25) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp32-34

(26) مغامر وسياسي استعماري بريطاني. اتصفت سيرته بالغرابة والطرافة، فقد كان سياسيًا وفيلسوفًا ومبشرًا وصحفيًا ورحالة ونائبًا في البرلمان الانجليزي. كرس جزءًا من حياته للتعرف على العالم وأنهى رحلاته بالإقامة في فلسطين في مدينة حيفا، وقد وجد ضالته في الصهيونية كوسيلة لتطوير وتصنيع فلسطين واستغلال أراضيها البور بأموال اليهودية العالمية، وكأداة لترسيخ النفوذ البريطاني على طريق الهند. نشر كتابين عن فلسطين هما أرض جلعاد، وحيفا. /عوض، **مقدمة**، ص 70.

(27) Oliphant, Margaret & Wilson, Oliphant. (1976). **Memoir of the life of Laurence Oliphant and of Alice Oliphant, his wife**. New York: Ayer publishing, p242.

وسيشار إليه: Oliphant, **Memoir**

(28) مؤرخ وفيلسوف فرنسي ولد عام 1757م وتوفي عام 1820 م. اظهر اهتمامًا بالتاريخ واللغات. زار مصر وسوريا. /انظر:

**The New Encyclopedia Britannica**, Volume x, p487

(29) Volney, Constantin. (1788). **Travels through Syria and Egypt, in the years 1783, 1784, and 1785 containing the present natural and political state of those countries, their productions, arts, manufactures, and commerce, with observations on the manners, customs, and government of the Turks and Arabs**. Translated from the French in two volumes. London: printed for G.G.J, and J. Robinson, vol,2, pp33-34

وسيشار إليه: Volney, **Travels**

(30) طبيب، أنثربولوجي، مستكشف، عالم آثار ولد في النمسا عام 1854م وتوفي في برلين عام 1924م.

انظر: Felix Ritter von Luschan

د. مروان جرار

[http://en.wikipedia.org/wiki/Felix\\_von\\_Luschan](http://en.wikipedia.org/wiki/Felix_von_Luschan)

(31) مؤرخ وعالم آثار ألماني ولد عام 1869 م وتوفي عام 1946م. انضم في الحرب العالمية الأولى إلى المخابرات الألمانية (قسم الشرق). / أنظر:

Max Freiherr von Oppenheim

[http://en.wikipedia.org/wiki/Max\\_von\\_Oppenheim](http://en.wikipedia.org/wiki/Max_von_Oppenheim)

(32) عالم رياضيات ورسام خرائط ومستكشف ألماني ولد عام 1733م وتوفي عام 1815 م. تعلم اللغة العربية وقام بتكليف من فردريك الخامس ملك الدنمارك بمهمة استكشافية في مصر والجزيرة العربية وسوريا. / أنظر:

[http://en.wikipedia.org/wiki/Carsten\\_Niebuhr](http://en.wikipedia.org/wiki/Carsten_Niebuhr)

(33) كاتبة، رحالة، محللة سياسية، عالمة آثار انجليزية ولدت عام 1868م وتوفيت عام 1926م. التحقت بالجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى، وكان لها دور في الثورة العربية الكبرى. أسهمت مع لورنس في تأسيس الحكم الهاشمي في الأردن وفي رسم حدود العراق. / أنظر:

Gertrude Margaret Lowthian Bell

[http://en.wikipedia.org/wiki/Gertrude\\_Bell](http://en.wikipedia.org/wiki/Gertrude_Bell)

(34) Hitti, **Origins**, pp30-31

(35) رجل دين، باحث في الكتاب المقدس، رحالة انجليزي ولد عام 1822م وتوفي عام 1906م. / أنظر:

Henry Baker Tristram

[http://en.wikipedia.org/wiki/Henry\\_Baker\\_Triskram](http://en.wikipedia.org/wiki/Henry_Baker_Triskram)

(36) Tristram, Henry (1882). **The land of Israel: a journal of travels in Palestine, undertaken with special reference to its physical character.** U.S.A : Gorgias Press LLC, P110

وسيشار إليه : Tristram, **The land of Israel**

(37) مناضل وسياسي قومي عربي وشاعر وكاتب أُطلق عليه أمير البيان. ولد في الشويفات من أعمال لبنان. دعا إلى الجامعة الإسلامية، ووقف في وجه التعاون مع الغرب وخاصة فرنسا وانكلترا. / للمزيد انظر: الكيالي، موسوعة، ج3، ص488.

(38) البعيني، دروز، ص31-32. / انظر: أبو ترابي، جميل. **من هم الموحدون الدروز**. (بيروت، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ط 1، 1998م)، ص5. وسيشار إليه: أبو ترابي، **من هم الموحدون**.

## سُكنى الدروز في فلسطين

(39) Dana, Nissim.(1980). **the Druze: a Religious Community in Transition**. Israel : Turledove Pub and Ramat Gan, p138.

Dana, **The Druze**: وسيشار إليه

(40) جوهان لودوينج (جون لويس أو جين لويس) بيركهاردت. رحلة ومستشرق سويسري ولد عام 1784م وتوفي عام 1817م. كتب رسائله بالفرنسية ووقعها باسم لويس. تعلم العربية في جامعة كامبردج وطاف في البلاد العربية باسم الشيخ إبراهيم بن عبد الله. له مجموعة من الكتب: رحلات في بلاد النوبة، ورحلات في مصر والأراضي المقدسة، ورحلة في الجزيرة العربية. / انظر:

Johann Ludwig Burckhardt

[http://en.wikipedia.org/wiki/Johann\\_Ludwig\\_Burckhardt](http://en.wikipedia.org/wiki/Johann_Ludwig_Burckhardt)

(41) Burckhardt, John Lewis(1995). **Travels in Syria and the Holy Land**. Plain Label Books , London ,p 382

Burckhardt, **Travels** : وسيشار إليه

(42) صالح، شكيب. **الدروز والتاريخ**. (بيروت، مطبعة الشرق العربية، ط1، 1979م)، ص

165. وسيشار إليه: صالح، الدروز.

(43) أبو عز الدين، نجلاء. **الدروز في التاريخ**. (بيروت، دار العلم للملايين، ط2، 1990م)،

ص167. وسيشار إليه: أبو عز الدين، الدروز.

(44) نفاع ، العرب الدروز، ص17.

(45) أبو صالح ومكارم، **تاريخ الموحدين**، ص15.

(46) عرب يمنيون، ينتسبون إلى الأمير معن بن ربيعة، نزحوا من الجزيرة العربية إلى الجزيرة

الفراتية، ومنها إلى جهات حلب حيث شاركوا في نواحي الجبل الأسود في المعارك السائرة

ضد الصليبيين وتكبدوا خسائر كبيرة. انتقلوا في العام 1120م إلى الشوف ونزلوا في بعقلين.

ومع بداية الحكم العثماني لبلاد الشام برز دورهم وتقدموا على التنوخييين وأسسوا إمارة فاقت

في توسعها وقوتها الإمارة التنوخية واستمرت بصورة أو بأخرى من (1516 إلى

1697م). / انظر: البعيني ، دروز، ص39.

(47) Atashi, **Druze and Jews**, pp19-20

(48) Falah, **History of the Druze Settlements**, p34

Shiloh, Mekhon. (1988). **Mideast File**. U.K: Learned Information, p551

Shiloh, **Mideast File** : وسيشار إليه

(49) نفاع ، العرب الدروز، ص17.

#### د. مروان جرار

- (50) تقع في قلب الجليل الأعلى إلى الشرق من جبل الجرمق في منطقة جبلية حددتها الأودية. كان اسمها سيف أيام الرومان. ذكرها يوسيفوس في كتاب حروب اليهود باسم سفا . أما اسمها الصليبي فكان بيثوليا./انظر: عراف، شكري. **المواقع الجغرافية في فلسطين: الأسماء العربية والتسميات العبرية**. (بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، 2004)، مراجعة الياس شوفاني، ص459. وسيشار إليه: عراف، **المواقع الجغرافية**.
- (51) تقع شرقي كفر ياسين ، وهي أكبر قرية درزية في فلسطين. أطلق عليها الصليبيون اسم أركيت وأركات./ عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 518.
- (52) بين يانوح وكسرا. سماها الصليبيون جيسكا وجت وجيزر./ المرجع السابق، ص 425.
- (53) تقع على بعد 3كم شمالي غربي كفر ياسين./ المرجع السابق، ص 496.
- (54) غرب كفر ياسين./ المرجع السابق، ص 389.
- (55) كانت قرية من ولاية عكا في مملكة صفد المملوكية، وهي على يسار الصاعد إلى قرية جت الجليلية من طريق كفر ياسيف- الكابري في الجليل الأعلى الغربي. وكان الصليبيون قد أطلقوا عليها الاسم كليل وكليي./ المرجع السابق، ص 402.
- (56) جنوب غرب جت الجليل على ارتفاع 250م عن سطح البحر. كان اسمها حابيلية وأشبييلية أيام الصليبيين./ المرجع السابق ، ص 229.
- (57) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp34-35
- انظر: غريزي، وفيق. معاناة الموحدين الدروز في الأراضي المحتلة.(بيروت، دار الكاتب، ط1، 1984)ص26. وسيشار إليه: غريزي، **معاناة**.
- (58) قرية عربية تقع على نهر اليرموك الأدنى عند مخاضة زور كنعان، وعند التقاء الحدود السورية الفلسطينية الأردنية. تبعد 65كم إلى الجنوب الغربي من مدينة القنيطرة السورية، و 22 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة طبريا./ الموسوعة الفلسطينية، ج2، ص279-280.
- (59) تقع على بعد 8كم إلى الجنوب الغربي من طبريا./انظر: أبو حجر ، آمنة. **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**. (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2003م)، ج1، ص573. وسيشار إليه: أبو حجر، **موسوعة**.
- (60) السافرية: شرق كفر كنا. / انظر
- Falah, **History of the Druze Settlements**,p44
- (61) Ibid,p44
- (62) سلسلة جبال إلى الشمال من عرابية البطوف، تفصل بين مرج مجد الكروم، ومرج سخنين .

## سكنى الدروز في فلسطين

تبدأ من جبل حزور شرقاً إلى جبل جلون غربي مجد الكروم، طولها 15 كم تقريباً. / انظر: عراف،  
المواقع الجغرافية، ص 181.

(63) قرب قرية ساجور. / انظر:

Falah, **History of the Druze Settlements**, p44  
(64) Ibid, p44

انظر: غريزي، معاناة، ص 26.

(65) أبو عز الدين، الدروز، ص 167.

(66) Dana, Nissim. (2003). **the Druze in the Middle East: their Faith, Leadership, Identity and status.** East bourn: Sussex Academic Press, p102

وسيشار إليه : Dana, **the Druze in the middle East**

(67) تقع على الطرف الشمالي لخليج عكا / حيفا. ذكرتها رسائل تل العمارنة باسم أكا ، وذكرها  
الفينيقيون باسم أكي وأكون وهو اسمها الأشوري. أما اليونان فسموها بطوليمائس، والفرنجة  
سان جان داكر، وأعاد العرب اسمها القديم. / عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 471.

(68) جنوبي قمة جبل الجرمق. / المرجع السابق ، ص 243.

(69) في قلب الجليل الأعلى. سماها يوسيبيوس باكسا (بقعة في الحد الغربي للجليل الأعلى). أما  
الفرنجة فسموها باكايس. واستعمل الصليبيون اللفظ العربي بقيعه كما سموها  
بوكاهيل. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 410.

(70) نفاع، **العرب الدروز**، ص 17

(71) يمتد جبل الكرمل باتجاه جنوبي شرقي - شمالي غربي وهو قسم من جبال نابلس ويتجه  
نحو الشمال الغربي على شاطئ المتوسط قرب حيفا. / انظر: أبو حجر، **موسوعة**، ج 1، ص  
44.

(72) أبو ركن ، جبر، القرى الدرزية في الكرمل

[http://www.druze.co.il/index.php?cat\\_id=12&art\\_id=166](http://www.druze.co.il/index.php?cat_id=12&art_id=166)

(73) تقع في الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي للبحر المتوسط ، وهي مدينة كنعانية. وقد قيل  
الكثير في معناها، منها أن غزة تعني خص. وقد تبدل اسم المدينة بتبدل الأمم التي صارعتها، فقد  
كان العرب يسمونها غزة أو غزة هاشم. وكان الكنعانيون يطلقون عليها هزاني، والعبرانيون غزة  
والمصريون غازاتو وغاداتو والأشوريون عزاتي والفرس هزانوت بمعنى الكنز. / انظر: أبو  
حجر، **موسوعة**، ج 2، ص 666.

#### د. مروان جرار

- (74) تقع على المتوسط على بعد 21 كم شمال مدينة غزة. عرفت منذ أقدم العصور باسم أشقلون. / المرجع السابق ، ج2، ص 705.
- (75) تبعد 5 كم عن شاطئ البحر المتوسط، وهي إحدى المدن الخمس للفلسطينيين منذ القرن الثاني عشر ق م. إذ كانت مركزا لعبادة الإله داجون. سماها هيرودتس مدينة سورية الكبرى، وعرفت باسم أزوتوس في الفترة الهيلينية. وعرفت في الفترة الإسلامية باسم ميناء أسدود أو مينه القلعة. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 400.
- (76) تقع على بعد 45 كم غربي القدس. اختطها سليمان بن عبد الملك عندما كان والياً على جند فلسطين. تراجعت أهميتها بعد احتلال الفاطميين لها. احتلها الصليبيون وحررها صلاح الدين سنة 1187 م. / المرجع السابق ، ص 443.
- (77) بهاء الدين علي بن أحمد الطائي. لقبه الإمام حمزة بن علي بالمقتنى كناية على أنه في قنية الإمام لاستكمال دعوة التوحيد. واشتهر المقتنى في كتب التاريخ بعلي بن أحمد بن الضيف، أو بعلي بن الضيف. / انظر: أبو صالح ومكارم، **تاريخ الموحدين الدروز**، ص 65-66.
- (78) أبو عز الدين، **الدروز**، ص 167.
- (79) أمير مقاطعة الشوف ، قاتل إلى جانب السلطان العثماني سليم الأول ضد المماليك في معركة مرج دابق 1516م، فكافأه السلطان سليم بأن ثبته على ولايته في الشوف. توفي سنة 1544 م. / المرجع السابق ، ص 131.
- (80) أمير عربي امتدت سلطته من حدود حلب إلى لبنان فحدود القدس غرباً. وهو ابن قرقماز بن فخر الدين الأول. ولد في الشوف وولي الإمارة بعد موت أبيه ونمت قوته فاستولى على صيدا وبيروت، الأمر الذي أثار الحكومة العثمانية فجردت عليه حملة اضطرتته إلى الفرار إلى إيطاليا حيث نزل في ضيافة أمراء فلورنسا. وبعد خمس سنوات عفت عنه الحكومة العثمانية وعاد إلى لبنان واستعاد لقب سلطان البر وهو لقب جده. امتدت سلطته حتى القدس وحلب وطمع في الاستيلاء على ولايات حلب ودمشق والقدس، فقامت الحكومة العثمانية، بالقبض عليه ونفته إلى استانبول حيث قتل. / الكيالي، عبد الوهاب، **موسوعة السياسة**. (كفر قرع، دار الهدى للنشر والتوزيع، د.ط، ب.ت) ج4، ص 475. وسيشار إليه: الكيالي، **موسوعة**.
- (81) في المنطقة المسماة إصبع الجليل جغرافياً وسياسياً. مساحتها 60 كم2 تقريباً، ومن أسمائها: مياه ميروم، قدس ، بانياس، بحر الملاحة أو بحيرة الملاحة، الخيط، حولاتا، الجولة، لاكوس سيموخونيتيس. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية** ص 117.

### سُكنى الدروز في فلسطين

(82) في الغور الفلسطيني إلى الجنوب من بحيرة الحولة. مساحتها 165 كم2، ومن أسمائها : بحر الجليل، وبحيرة الجرجاشيين، وبحر كنيرت ، وبحيرة جينوسارت، وبحيرة ترشيجا. / المرجع السابق، ص 118.

(83) عاصمة الجليل الأسفل أو الأدنى. / المرجع السابق ، ص 507.

(84) يقع في الجليل الأدنى شرقي مدينة الناصرة. / انظر: أبو حجر، موسوعة، ج1، ص 37.

(85) تسكن هذه الأسرة الكردية الأصل في لبنان بعدما تم القضاء على ثورة علي باشا جانبولاد (جنبلط) ومقتله، وقد تحولت إلى العقيدة الدرزية بعدما كان أفرادها مسلمون سنة . وكان علي جانبولاد (جنبلط) أحد أفراد الأسرة الكردية الحاكمة في كلس والذي كان قد اغتصب السلطة في حلب عام 1606م. / انظر: أبو نحل ، أسامة. علاقة الأمير فخر الدين المعني الثاني بالزعامات المحلية الفلسطينية وموقف الدولة العثمانية منه(999- 1043 هـ / 1590- 1633م). موقع الفسطاط الالكتروني

[http://www.fustat.com/I\\_hist/fakhruddeen.shtml](http://www.fustat.com/I_hist/fakhruddeen.shtml)

(86) Falah, **History of the Druze Settlement**, p37

انظر: أبو صالح، الدروز، ص 167.

(87) Maundrell, **A Journey**, pp65-66

أنظر:

Burckhardt, **Travels**, p33

(88) في الجزء الأوسط من الغور، وهو جزء من بحيرة اللسان البلايستوسينية التي غطت الغور من حصب في العربية جنوباً إلى بحيرة طبرية شمالاً ، ثم تقلصت إلى حجم البحر الحالي. طوله من الشمال إلى الجنوب 78 كم ومتوسط عرضه 14 كم. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 119.

(89) بين جبال جرزيم وعيبال وعلى سفوحهما. وهي مركز لمفترق طرق بين الساحل والغور وبين الشمال والجنوب. اشتق اسمها من نيابوليس الروماني. / المرجع السابق، ص 506.

(90) Volney, **Travels**, p302

(91) لفظ كنعاني معناه الاستدارة أو الدائرة، ويراد بها المنطقة أو التخم . تقدر مساحتها بنحو 2083 كم2، ويبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب 64 كم، وعرضها من الشرق إلى الغرب حوالي 48 كم. ويقسم وادي الشاغور جبال الجليل إلى قسمين: القسم الشمالي ويدعى الجليل الأعلى، وهو صخري على الأغلب ووعر مركزه مدينة صفد. أما القسم الجنوبي فيعرف باسم الجليل الأدنى وهو أقل ارتفاعاً ووعورة. / انظر: أبو حجر، موسوعة، ج1، ص 29.

د. مروان جرار

(92) Atashi, **Druze and Jews in Israel**, pp18-19

(93) تقع على بعد 14 كم جنوب شرق حيفا. تجاورها خربة القلعة والخربة الشرقية وخربة عين الديك. / انظر: أبو حجر، **موسوعة**، ج، 1، ص 300.

(94) تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا وتبعد عنها 31 كم. وكلمة دالية، تعني شجرة الكرمة وجمعها دوال. تحيط بها أراضي قرى عسفا، وعين حوض، واجزم، وأم الزينات. / المرجع السابق، ص 29.

(95) Dana, Nissim, **the Druze in the middle East**, p102

(96) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp37-38

(97) Ibid, pp37-38

(98) Atashi, **Druze and Jews in Israel**, pp18-19

أنظر:

Robinson, Edward & smith, Eli, (1841), **Biblical researches in Palestine, Mount Sinai and Arabia Petraea: A journal of travels in the year 1838**, Volume 1 of Biblical Researches in Palestine, Published by Crocker & Brewster, Boston, PP365-366

وسيشار إليه:

Robinson & Eli, **Biblical researches in Palestine**

(99) انتصر فيها الحلف القيسي على الحلف اليمني، وحسنت هذه المعركة الصراع القيسي اليمني، وأعطت الشهابيين شرعية حكمهم بقضائهم على الحزب اليمني وإيادته آل علم الدين. كما مثلت هذه المعركة مرحلة التبدل الطائفي بين أسرتين متصارعتين. / انظر: زهر الدين، **تاريخ**، ص 159.

(100) تقع على سفح جبل الكرمل إلى الجنوب من مدينة حيفا، وتبعد عنها حوالي 13 كم. / انظر: أبو حجر، **موسوعة**، ج 1، ص 288.

(101) تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا، وتبعد عنها 43 كم. تحيط بها قرى تربيخا، وأقرث وترشيحا، وسحما، وحرفيش. / المرجع السابق، ج 2، ص 656.

(102) حرب أهلية طائفية عصفت بجبل لبنان سنة 1860 م، وانتشرت لتشمل المناطق اللبنانية الأخرى ومدينة دمشق، مخلفة وراءها آلاف القتلى وعشرات الآلاف من المشردين، تاركة بصماتها العميقة على تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي وتركيبته الطائفية إلى الآن. وتعددت الروايات حول السبب الرئيس لاشتعالها. / انظر: الكيالي، **موسوعة**، ج 5، ص 440-439

(103) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp38-39

## سُكنى الدرّوز في فلسطين

(104) يطلق المؤرخون اسم الثورة السورية الكبرى على الثورة في المنطقة الجنوبية، وفي جبل العرب بصورة خاصة، والثورة في دمشق والغوطين الشرقية والغربية. وتزامنت هذه الثورة مع الثورات المندلعة في معظم المناطق السورية اعتباراً من عام 1919م، والتي استمر بعضها (ثورات المناطق الوسطى) حتى العام 1929م. / انظر: الكيالي، موسوعة، ج1، ص 902.

(105) Atashi, **Druze and Jews in Israel**,p23

(106) قرية درزية تقع على الضفة الغربية لودي الدرداره، والى الشمال من مدينة صفد، وتبعد عنها 48 كم. / انظر: أبو حجر، موسوعة، ج1، ص 508.

(107) تحريف للكلمة السريانية التي تعني الصرصور. تقع إلى الشمال الغربي من مدينة صفد وتحيط بها قرى سبلان وفسوطه وغباطيه وسعسع وسحماتا. / المرجع السابق، ج2، ص 523.

(108) تقع في الجنوب الشرقي من بيت جن وإلى الشرق من قرية الرامه. / انظر: أبو حجر، موسوعة، ج2، ص 640.

(109) إلى الشرق من عكا، وعلى بعد 12 كم منها. / انظر: الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. (بيروت، دار الطليعة، ط 4، 1988). الجزء الأول، القسم الأول، ص 150. وسيشار إليه: الدباغ، بلادنا.

(110) تقع إلى الشمال الشرقي والشمال من بلدة كفر ياسيف في الجليل الغربي الأعلى. ذكرتها الوثائق الصليبية باسم بوسينين، ولم تذكرها دفاتر الضرائب العثمانية. / انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 395.

(111) إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا، وتبعد عنها 11 كم، وترتفع 75م عن سطح البحر. تحيط بها قرى أبو سنان وبيركا وجولس والجديدة والمكر والمنشية. / انظر: أبو حجر، موسوعة، ج2، ص 646.

(112) إلى الجنوب الغربي من ترشيحا في الجليل الأعلى، على علو 630م تقريباً عن سطح البحر. سماها الرومان يانوح وكانت تابعة لعكا، وعرفت في الفترة الصليبية باسم ياقوت. / انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 518.

(113) تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا، وترتفع 620م عن سطح البحر. تحيط بها قرى سحماتا والبقيعه وكسرا وترشيحا ويانوح. / انظر: أبو حجر، موسوعة، ج2، ص 658

(114) Falah, **History of the Druze Settlements**,p42

#### د. مروان جرار

(115) جنوبي البقيعة في الجليل الأعلى. كان اسمها كسارا في العصور الوسطى، وكانت قرية تابعة لولاية الشاغور التابعة لمملكة صفد المملوكية. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 491.

(116) وتعني بيت الإله الكنعاني داجون. تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا، وتبعد عنها 34 كم. تحيط بها قرى سبلان وغباطيه وسعسع وصفصاف وميرون والرامه والجش. / انظر: أبو حجر، **موسوعة**، ج2، ص 644.

(117) على بعد 30 كم شرقي عكا على السفح الجنوبي لجبل حيدر. كانت قرية في ولاية الشاغور من أعمال مملكة صفد المملوكية. فيها مبنى أقامه ظاهر العمر سماه القصر. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 442.

(118) بلدة عربية في قضاء طبريا تبعد 12 كم تقريباً إلى الشمال الغربي عن مدينة طبريا. كانت بلدة المغار معروفة في العهد الروماني باسم مآريا وكانت في ذلك الوقت تابعة لمدينة طبرية إدارياً، وقد بنيت فوق منتصف المنحدرات الجنوبية لجبل حزور الذي يعد حلقة في سلسلة جبال الجليل الأدنى الممتدة جنوب الشاغور. / انظر: **الموسوعة الفلسطينية**، ج4، ص 244.

(119) غربي الرامة في الجليل الأعلى على ارتفاع 375 م عن سطح البحر. كانت قرية في ولاية الشاغور من مملكة صفد أيام المماليك. ذكرت باسم سيجوري في قوائم رمسيس الثاني، وعرفت أيام الرومان باسم سيشو. أما أيام الصليبيين فعرفت باسم سيسور. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 448.

(120) Falah, **History of the Druze Settlements**, p42

(121) تقع شرقي حيفا وتبعد عنها حوالي 20 كم. سميت في العهد الروماني باسم شيفار عمر. تعرضت للغزو اليوناني والروماني وفتحت بقيادة عمرو بن العاص. / انظر: أبو حجر، **موسوعة**، ج1، ص 281.

(122) هي دير الخضر (سنت جورج) أو القديس دجاورجوس في البعنة. تغير الاسم بعد قدوم الشيخ الزاهد محمد عبد القادر البغدادي الذي لقب بالأسد أيام السلطان سليمان القانوني الذي أمره بالإقامة بها. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 438.

(123) قرية صغيرة على بعد 12 كم من عكا. / انظر: الدباغ، **بلادنا**، الجزء الأول، القسم الأول، ص 150.

## سُكنى الدروز في فلسطين

(124) تحريف لكلمة يونانية بمعنى المستطيلة. تقع إلى الشرق من مدينة عكا، وتحتوي القرية على مجموعة من الخرب. أهمها: خربة الطنطورة في الجنوب، والصياضية في الغرب./ انظر: أبو حجر، موسوعة، ج2، ص 647.

(125) تعني المعزولة، وتقع في أقصى الشمال الشرقي من مدينة عكا بالقرب من الحدود اللبنانية./ انظر: أبو حجر، موسوعة، ج2، ص 657.

(126) كلمة آرامية تعني بيت الضأن والغنم، وتقع على الطريق العام بين عكا وصفد. أقيمت على أنقاض بلدة بيت عناة الكنعانية نسبة إلى الإله عناة./ المرجع السابق، ج2، ص 654.

(127) شمالي كفر ياسيف وشرقي كويكات. كان اسمها كفار عمقا أيام الرومان، وسماتها الصليبيون عمكا./ انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 475.

(128) تقع على قمة ترتفع 600م تقريبا عن سطح البحر في الجليل الأعلى قرب الحدود اللبنانية. عرفت أيام الرومان باسم بوقرث، وهي تحريف لكلمة ملقارات (اله صور الكنعاني). ذكرتها المصادر الصليبية باسم أكريف./ انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 402.

(129) تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا، وتبعد عنها حوالي 27كم. وتحيط بها قرى الريحانية ودالية الكرمل واجزم ودالية الروحاء./ انظر: أبو حجر، موسوعة، ج1، ص 283.

(130) Falah, **History of the Druze Settlements**, p42

(131) Ibid, pp41-42

انظر :

Egmont, Van, & Heyman, John. (1759). **Travels through Part of Europe, Asia Minor, the Islands of the Archipelago, Syria, Palestine, Egypt, Mount Sinai, etc.** Vol 2, printed for L. Davis and C. Reymers, London .p10

وسيشار إليه :  
Egmont, & Heyman. :  
(1759). **Travels**

(131) Falah, **History of the Druze Settlements** ,pp 40-41

(132) إلى الشرق من عكا ، وعلى بعد 12 كم منها./ انظر: الدباغ، بلادنا، الجزء الأول، القسم الأول، ص 150.

(133) أبو حمدان، تيسير. **الدروز مسلكا ومعتقدا**. (عمان ، شركة الشرق الأوسط للطباعة، ط1، 1990)، ص 56. وسيشار إليه: أبو حمدان ، الدروز.

(134) أبو حجر، موسوعة، ج1، ص 44-45.

(135) المصدر نفسه، ج2، ص 640-661 .

د. مروان جرار

(136) سلمان، فلاح، مقامات في رؤوس الجبال، مجلة العمامة، العدد 60

[http://www.amama.com/index.php?option=com\\_content&task=view&al-id=432](http://www.amama.com/index.php?option=com_content&task=view&al-id=432)

(137) الأماكن المقدسة عند الدروز، مجلة العمامة، العدد 54

[http://www.alamama.com/index.php?option=com\\_content&task=view&id=848&Itemid=5](http://www.alamama.com/index.php?option=com_content&task=view&id=848&Itemid=5)

(138) Dana, **the Druze in the Middle East**, p102

(139) القاسم، الدروز، ص 56.

(140) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp45-46

(141) وهم من عرب فلسطين الذين لعبوا دوراً مهماً في تاريخها خلال القرن الثامن عشر، ويقال إنهم وفدوا من الحجاز واستقروا في شمال فلسطين. برز نجمهم في عهد ظاهر العمر الذي أصبح سيد فلسطين بلا منازع. / انظر: الموسوعة الفلسطينية، ج3، ص 137-138.

(142) يقع في الجليل الأدنى بين الجزء الجنوبي من قضاء عكا وقرية صفورية في قضاء

الناصره جنوباً، وطوله من الشرق إلى الغرب 19 كم. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 41

(143) تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة عكا. تحيط بالقرية أراضي دير حنا وسخين والعزير وعلين وطرعان ونمرين والبعنة. / انظر: أبو حجر، **موسوعة**، ج2، ص 652.

(144) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp45-47

(145) أبو عز الدين، الدروز، ص 168

(146) الابن الأكبر لمحمد علي. ولد في قونيه وجاء مصر في السنة التي تولى أبوه حكمها في 1805م. عين دفترداراً في العام 1807م حيث أشرف على مسح الأراضي الزراعية. تولى حكم الصعيد وقاتل المماليك هنالك. يعد المؤسس الحقيقي للجيش المصري. قاد الحملة المصرية على بلاد الشام، ونجح في السيطرة عليها، لكنه اضطر إلى الانسحاب بعد تدخل الدول الأوروبية. / انظر: الكيالي، **موسوعة**، ج1، ص 17.

(147) Atashi, **Druze and Jews in Israel**, pp 20-21

(148) إلى الشمال الغربي من مدينة صفد، وعلى جبل الجرمق أعلى قمم فلسطين. / انظر: أبو

حجر، **موسوعة**، ج1، ص 29-30.

(149) نفاع، **العرب الدروز**، ص 19.

(150) Falah, **History of the Druze Settlements**, p47

(151) غربي الكرمل، بجانب رقطيه فيها آثار رومانية وبيزنطية وصليبية وعربية. / انظر:

<http://www.salkhad.net/vb/showthread.php?t=80>

## سكنى الدروز في فلسطين

(152) على بعد 15 كم جنوبي حيفا، و 5 كم شمالي شرقي عثليت على السفح الغربي لجبل الكرمل. /انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 477  
(153) تقع في منطقة الروحا الغربية بين جبل الماقورة شرقاً وجبل المغير غرباً، ومرج وادي الحمام في شمالها الشرقي. / المرجع السابق، ص 397.

(154) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp46-47

(155) Ibid, pp46-47

(156) Florence, Ronald. (2007). **Lawrence and Aaronsohn: TE Lawrence, Aaron Aaronsohn, and the Seeds of the Arab-Israeli Conflict**. U.S.A: New York, Viking, p46

وسيشار إليه : Florence, Lawrence and Aaronsohn

(157) يذكر افنيري استناداً إلى أحد مستوطني المظلة أن الدروز قد استخدموا أموال التعويض التي أخذوها من أجل شراء أراض في وادي الحولة، لكنهم لم يستطيعوا أن يتكيفوا مع المناخ الجديد كونهم جبليين ، كما أنهم عانوا من انتشار الملاريا في صفوفهم، فعادوا إلى المظلة ليطالبوا بحقوقهم السابقة، لكن موظفي البارون روتشيلد لم يسمحوا لهم بالعودة، كما أنهم رفضوا طلب الدروز بتعويض إضافي يستطيعون من خلاله شراء أراضٍ في المنطقة الجبلية. وبعد ثماني سنوات من الاشتباكات والمصادمات تم التوصل إلى تسوية في العام 1904، حيث تلقى المزارعون الدروز مقابل ذلك 60000 فرنك إضافية أخرى لشراء أراضٍ على سفوح جبل حرمون. / انظر: أفنيري، أوريه. دعوى نزع الملكية: الاستيطان اليهودي والعرب 1878-1948 م. (عمان، دار الجليل للنشر والأبحاث الفلسطينية، ط1، 1986م) ، ترجمة بشير البرغوثي، ص 91، وسيشار إليه: افنيري، دعوى.

(158) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp46-47

(159) بين قرية المغار ووادي سلامة. سكنها الدروز حتى أيام الظاهر العمر الزيداني الذي قضى عليها. / انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 250.

(160) إلى الغرب من دالية الكرمل /المرجع السابق

(161) في المنحدر الجنوبي الشرقي للكرمل / المرجع السابق.

(162) جنوب كيبوتس بيت اورن، غربي الكرمل. كانت قرية سكانها من مهاجري الجليل الأعلى. هدمت مع باقي القرى الدرزية على الكرمل سنة 1840م. / انظر: عراف، المواقع الجغرافية، ص 243.

د. مروان جرار

(163) تقع على بعد 3 كم جنوب دالية الكرمل ، ومنها يبدأ وادي فلاح. / المرجع السابق ، ص 250.

(164) بجانب المحرقة. / المرجع السابق

(165) غربي الكرمل قرب الشلاله. / المرجع السابق

(166) في الكرمل الغربي. / انظر: عراف ،المواقع الجغرافية ،ص 372 .

(167) جنوب شرقي السنديانة/ الروحا، وتسمى بريكة أو الصوارين. /انظر: عراف، المواقع الجغرافية ، ص 231.

(168) خربة تقع جنوب شرقي جامعة حيفا عند المدخل الغربي لـحرج الأربعين. / المرجع السابق ، ص 231.

(169) تقع إلى الجنوب الغربي من قرية عين حوض. / انظر: الخالدي، وليد( رئيس التحرير). **كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها.** (بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط2 ، 1998م). ترجمة حسني زينة، تدقيق وتحرير لغوي سمير الديك ،ص 118. وسيشار إليه: الخالدي، **كي لا ننسى.**

(170) على ضفة وادي فلاح قرب خربة الدامون في جبل الكرمل . كانت قائمة في العهد الأموي. / انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 245.

(171) في المنحدر الشمالي الشرقي للكرمل / المرجع السابق

(172) على الطريق بين عسфия والمحرقة. / المرجع السابق

(173) خربة شرق عسфия/ المرجع السابق.

(174) خربة شمال عسфия/ المرجع السابق.

(175) شمالي شرق عين الأسد في الجليل الأعلى. /انظر: عراف، **المواقع الجغرافية**، ص 189.

(176) أبو ركن ، جبر، القرى الدرزية في الكرمل

[http://www.druze.co.il/index.php?cat\\_id=12&art\\_id=166](http://www.druze.co.il/index.php?cat_id=12&art_id=166)

(177) Tristram, Henry (1882). **The land of Israel: a journal of travels in Palestine, undertaken with special reference to its physical character.** U.S.A: Gorgias, Press, LLC, pp, 108-109

وسيشار إليه: Tristram, **The land of Israel** , PP108-109

(178) أبو ركن ، جبر، القرى الدرزية في الكرمل

[http://www.druze.co.il/index.php?cat\\_id=12&art\\_id=166](http://www.druze.co.il/index.php?cat_id=12&art_id=166)

سُكنى الدروز في فلسطين

(179) Oliphant **Memoir** , pp332-334

للمزيد انظر :

Thomson, William McClure. (1861). **The Land and the Book, or, Biblical illustrations drawn from the Manners and Customs, the Scenes and Scenery of the Holy Land**, T. Nelson, London, p230

Thomson, **The Land and the** : وسيشار إليه **Book**

(180) Tristram, **The land of Israel** , PP108-109

(181) أبو ركن ، جبر ، القرى الدرزية في الكرمل

[http://www.druze.co.il/index.php?cat\\_id=12&art\\_id=166](http://www.druze.co.il/index.php?cat_id=12&art_id=166)

(182) انجليزي من جذور فرنسية . شغل وظيفة المدير الشعبي لصندوق استكشاف فلسطين .

ألف مجموعة من الكتب عن آثار وجغرافية فلسطين. / انظر :

LT. Claude R

<http://www.pef.ndo.co.uk/pages/Conder.htm>

(183) Falah, **History of the Druze Settlements**, pp 42-43

(184) نفاع ، العرب الدروز ، ص 19.

(185) المرجع السابق، ص 20

(186) جمعية أسست عام 1864م تحت رعاية الملكة فكتوريا ملكة إنجلترا، وكان رئيس الجمعية أسقف يورك. وساهمت وزارة الحرب البريطانية بخدمات بعض الضباط وخصوصاً من المهندسين مثل الكابتن كلود كوندر والكابتن تشارلز وارين، وكتشنر ولورنس . وقد أعلن الصندوق أنه مؤسسة تهتم بالبحث الدقيق والمنظم في الآثار والطوبوغرافيا والجيولوجيا والجغرافية الطبيعية والتاريخ الطبيعي وعادات وتقاليد الأرض المقدسة بهدف التوضيح التوراتي، أي أن البحث العلمي سيوظف في خدمة الأهداف التوراتية (الإسترجاعية والعسكرية). أصدر الصندوق بالإضافة إلى العديد من الكتب خريطين: إحداهما لفلسطين الغربية (1880) والثانية لفلسطين الشرقية (1884). / المسيري، عبد الوهاب. **موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد**. (القاهرة، دار الشروق، ط1، 1999م)، ج2، ص 156-157. وسيشار إليه: المسيري ، **موسوعة**.

(187) Falah, **History of the Druze Settlements**, p 40

(188) مهندس وعالم آثار ألماني ولد عام 1857م وتوفي عام 1925م. لعب دوراً رئيساً في

الاكتشافات الأثرية في فلسطين. / أنظر

Gottlieb Schumacher

د. مروان جرار

[http://en.wikipedia.org/wiki/Gottlieb\\_Schumacher](http://en.wikipedia.org/wiki/Gottlieb_Schumacher)

(189) نفاع ، العرب الدروز، ص 19 / شولش، الكزاندر. **تحولات جذرية في فلسطين 1856-1882 م: دراسات حول التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.** ( عمان ، منشورات الجامعة الأردنية، ط2، 1993)، ترجمة كامل العسلي، ص 44. وسيشار إليه: شولش، **تحولات**. (190) المرجع السابق.

(191) Stendel, Ori. (1996). **the Arabs in Israel**. UK: Sussex Academic Press, p44

وسيشار إليه : Stendel, **the Arabs in Israel** (192) نفاع ، العرب الدروز، ص 20.

(193) Falah, **History of the Druze Settlements**, p43

قائمة المصادر والمراجع .

أولاً: المراجع العربية:

- (1) أبو ترابي، جميل. **من هم الموحدون الدروز.** (بيروت، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، ط1، 1998م).
- (2) أبو حجر، آمنه. **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية.** (دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2003م)
- (3) أبو حمدان، تيسير. **الدروز مسلحا ومعتقدا.** (عمان ، شركة الشرق الأوسط للطباعة، ط1 (1990م).
- (4) أبو زهرة ، محمد. **تاريخ المذاهب الإسلامية.** (القاهرة، دار الفكر، ط1، ب.ت).
- (5) أبو صالح، عباس، ومكارم سامي. **تاريخ الموحدون الدروز السياسي في المشرق العربي.** (بيروت، منشورات المجلس الدرزي للبحوث والإفتاء، ط2 ، 1981م).
- (6) أفنيري، أوريه. **دعوى نزع الملكية: الاستيطان اليهودي والعرب 1878-1948 م.** (عمان ، دار الجليل للنشر والأبحاث الفلسطينية، ط1، 1986م).
- (7) أبو عز الدين، نجلاء. **الدروز في التاريخ.** (بيروت، دار العلم للملايين، ط2، 1990م).
- (8) بدوي، عبد الرحمن. **موسوعة المستشرقين.** (بيروت، دار العلم للملايين، ط2، 1989م)
- (9) البعيني، حسن أمين. **دروز سوريا ولبنان في عهد الانتداب الفرنسي 1920-1943م: دراسة في تاريخهم السياسي والمذهبي.** (بيروت، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، ط1، 1993م).

## سُكنى الدروز في فلسطين

- (10) تشرشل ، تشارلز. بين الدروز والموارنة: في ظل الحكم التركي من 1840-1860م (بيروت، دار المروج للطباعة والنشر، ط1، 1984م).
- (11) الخالدي، وليد (رئيس التحرير). كي لانسي: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها. (بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط2، 1998م).
- (12) الدباغ، مصطفى مراد. بلادنا فلسطين. (بيروت، دار الطليعة، ط4، 1988م).
- (13) زهر الدين، صالح. تاريخ المسلمين الموحدين الدروز. (بيروت، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، ط2، 1994م).
- (14) شولش، الكزاندر. تحولات جذرية في فلسطين 1856-1882 م: دراسات حول التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. (عمان، منشورات الجامعة الأردنية، ط2، 1993م).
- (15) صالح، شكيب. الدروز والتاريخ. (بيروت، مطبعة الشرق العربية، ط1، 1979م).
- (16) العارف، عارف. تاريخ غزة. (القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، د.ط، 1943).
- (17) علم الدين، سليمان. تذكر يا مروان: المدارس الفكرية والتيارات السياسية ودعوة التوحيد الدرزية. (بيروت، دار نوفل للنشر، ط1، 1998م).
- (18) عنان، محمد. الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية. (القاهرة، مكتبة الخانجي، ط2، 1983م).
- (19) العبادي، أحمد مختار. في التاريخ العباسي والفاطمي. (الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، 1993م).
- (20) عراف، شكري. المواقع الجغرافية في فلسطين: الأسماء العربية والتسميات العبرية. (بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، 2004م).
- (21) غريزي، وفيق. معاناة الموحدين الدروز في الأراضي المحتلة. ط1. (بيروت، دار الكاتب، ط1، 1984م).
- (22) عوض، عبد العزيز. مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث 1831-1914. (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، 1983م).
- (23) فرو، قاسم. الدروز: من هم وما قيل فيهم بالقرن العشرين. (جنين، مطبعة السلام، ط1، 1978م).
- (24) القاسم، نبيه. الدروز في إسرائيل في البعد التاريخي والراهن. (حيفا، مطبعة ودار نشر الوادي، ط1، 1995م).

د. مروان جرار

(25) الكيالي، عبد الوهاب، موسوعة السياسة. (كفر قرع، دار الهدى للنشر والتوزيع، د.ط، ب.ت).

(26) هيئة الموسوعة الفلسطينية. الموسوعة الفلسطينية. (دمشق، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، 1984م).

(27) المسيري، عبد الوهاب. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد. (القاهرة، دار الشروق، ط1، 1999 م).

(28) نفاع، سعيد. العرب الدروز والحركة الوطنية الفلسطينية حتى العام 1948م. (دار الجليل للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2009م).

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- (1) Atashi, Zeidan. (1997). Druze and Jews in Israel : A shared destiny, Foreword by Gabriel Ben Dor. Eastbourne: Sussex Academic Press.
- (2) Burckhardt, John Lewis. (1995). Travels in Syria and the Holy Land, Plain Label Books, London.
- (3) Dana, Nissim. (1980). The Druze: a Religious Community in Transition Israel: Turtledove Pub, and Ramat Gan.
- (4) Dana, Nissim. (2003). The Druze in the Middle East: their Faith, Leadership, Identity and status. East bourn: Sussex Academic Press.
- (5) Egmont, Van, & Heyman, John. (1759). Travels through Part of Europe, Asia Minor, the Islands of the Archipelago, Syria, Palestine, Egypt, Mount Sinai, etc. Vol 2, printed for L. Davis and C. Reymers, London .
- (6) Falah, Salman. (1975). History of the Druze Settlements in Palestine during the Ottoman Period in: ( Moshe Ma'oz ) ( Editor): Studies on Palestine during the Ottoman Period. Jerusalem: The Magnes Press.
- (7) Firro, Kais. ( 1992 ). A History of the Druzes. New York : Brill Academic Publishers.
- (8) Florence, Ronald. (2007). Lawrence and Aaronsohn: T.E Lawrence, Aaron Aaronsohn, and the Seeds of the Arab-Israeli Conflict. U.S.A: New York Viking.
- (9) Hitti, Philip. ( 2007). Origins of the Druze People and Religion (with extracts from their sacred writings. Published by Forgotten Books.
- (10) Maundrell , Henry. (1836). A Journey from Aleppo to Jerusalem, at Easter, A. D. 1697. Boston :S. G. Simpkins.

### سُكنى الدرّوز في فلسطين

- (11) Oliphant, Margaret & Wilson, Oliphant.(1976).Memoir of the life of Laurence Oliphant and of Alice Oliphant, his wife. New York: Ayer Publishing.
- (12) Robinson, Edward & Smith, Eli, (1841 ), Biblical researches in Palestine, Mount Sinai and Arabia Petraea: A journal of travels in the year 1838 , Volume 1 of Biblical Researches in Palestine, Published by Crocker&Brewster,Boston
- (13) Shiloa,Mekhon.(1988) Mideast File. U.K :Learned Information.
- (14) Stendel,Ori.( 1996 ).The Arabs in Israel. UK: Sussex Academic Press.
- (15) The New Encyclopedia Britannica (1973). USA: Helen Hemingway Benton Publisher.
- (16) Thomson,William McClure. (1861).The Land and the Book, or, Biblical illustrations drawn from the Manners and Customs, the Scenes and Scenery of the Holy Land, T. Nelson, London
- (17) Tristram,Henry(1882).The land of Israel: a journal of travels in Palestine, undertaken with special reference to its physical character.U.S.A: Gorgias Press LLC.
- (18) Volney, Constantin.( 1788 ).Travels through Syria and Egypt, in the years 1783, 1784, and 1785: containing the present natural and political state of those countries, their productions, arts, manufactures, and commerce, with observations on the manners, customs, and government of the Turks and Arabs . Translated from the French in two volumes. London: G.G.J, and J. Robinson.
- (19) Westheimer, Ruth and Seda ,Gil.(2006). The Olive and the Tree: the secret strength of the Druze . New York : Latern books.

### ثالثاً: مواقع انترنت:

- (1) أبو ركن ، جبر، القرى الدرزية في الكرمل  
[http://www.druze.co.il/index.php?cat\\_id=12&art\\_id=166](http://www.druze.co.il/index.php?cat_id=12&art_id=166)
- (2) أبو نحل ، أسامة. بحث بعنوان (علاقة الأمير فخر الدين المعني الثاني بالزعامات المحلية الفلسطينية وموقف الدولة العثمانية منه(999- 1043 هـ / 1590- 1633 م)  
[http://www.fustat.com/I\\_hist/fakhruddeen.shtml](http://www.fustat.com/I_hist/fakhruddeen.shtml)
- (3) كيوف ، كمال، ريف حيفا في أواخر العهد العثماني، مجلة العمامة، العدد 57  
[http://www.alamama.com/index.php?option=com\\_content&task=view&id=493](http://www.alamama.com/index.php?option=com_content&task=view&id=493)
- (4) سلمان، فلاح ، مقامات في رؤوس الجبال، مجلة العمامة، العدد 60  
[http://www.alamama.com/index.php?option=com\\_content&task=view&id=432](http://www.alamama.com/index.php?option=com_content&task=view&id=432)
- (5) الأماكن المقدسة عند الدرّوز، مجلة العمامة، العدد 65.

- [http://www.alamama.com/index.php?option=com\\_content&task=view&id=848&Itemid=5](http://www.alamama.com/index.php?option=com_content&task=view&id=848&Itemid=5)
- <http://www.salkhad.net/vb/showthread.php?t=8> (6)
- Johann (7)
- Ludwig Burckhardt
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Johann\\_Ludwig\\_Burckhardt](http://en.wikipedia.org/wiki/Johann_Ludwig_Burckhardt)
- Henry Maundrell (8)
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Henry\\_Maundrell](http://en.wikipedia.org/wiki/Henry_Maundrell)
- Felix Ritter von Luschan (9)
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Felix\\_von\\_Luschan](http://en.wikipedia.org/wiki/Felix_von_Luschan)
- Max Freiherr von Oppenheim (10)
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Max\\_von\\_Oppenheim](http://en.wikipedia.org/wiki/Max_von_Oppenheim)
- Gertrude Margaret Lowthian Bell (11)
- Henry Baker Tristram (12)
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Henry\\_Baker\\_Tristram](http://en.wikipedia.org/wiki/Henry_Baker_Tristram)
- Gottlieb Schumacher (13)
- [http://en.wikipedia.org/wiki/Gottlieb\\_Schumacher](http://en.wikipedia.org/wiki/Gottlieb_Schumacher)
- LT. Claude R (14)
- <http://www.pef.ndo.co.uk/pages/Conder.htm>